٤ر٢١٣

ص ب

صحيح البخارى ، تاليف البخارى ،محمـــــد ابن اسماعيل ـ ٢٥٦ هـ . كتب فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

٥٤٠٦ ج٧(١٩٣ق) ١٥س ٢٣×١٨سم

نسخة جيدة ، خطها مغربى حسن ،طبع

الاعلام ٦:٢٨٥ معجم المطبوعات ١:٥٣٤

١ ـ الكتب الستة ، الحديث

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ الجامع الصحيح .

3A
L:30

الا بالعزاوة وقد بينا مزايا شيء جنا بكلام الناس فنحن حاشية
وقد بروقان مغيث الذي جرى به الحكم عندنا انه لا يباح الدم به الا
الا بالعزاوة باسباب الدنيا فان به نظيح ثم فرق بين العزاوة
والنفي اتبع بما جرى به العمل به الا ولي يعمل به الثانية فلت نعم
اختصار التحقيق عن بعض الشيوخ وافتى عليه ان التبين صفة تختص
به بجاد وة الشاد لنقصان في صفة الشهادة وقد الله جعلت
شهادة امرأتين كشهادة رجل فلم يجز وقد عتق ولا ملاه فلت
اذا قسم الذي زعمه من قال افي انه بالعزالة دخلت امرأة فلحقها لا تقبل
قد قبلوا في انها بالعزالة وقال تواتي زيكشم الحاء وهو الغابين بالعزالة
من بهز اذا قاق اصحابه بفضل وقال عياض من تمشرن الخيل وهو تغلوم صاحبها
قال بالغبار والعامة وبعض الحلبة يعتقدون ان الذي زهو من بني زلتحمل
الشهادة وبيعمل بالاصوات باذن فاض اوامي وليس كذلك وانما الذي زالغابين
بالعزالة وكان بعض الشيوخ يمثله بالبحر ضاح ونحن ابه وما اقل مزاولة
بهذا الذي ماء المشتير وقال بعض هو بالزاي معروف فلت
قال ابن ناجي نقلا عن القاموس وبرزتي بزاي افي انه بفضله وشجاعته
وبعي زاسم فاعل منه فيكون مكسورا الى ان يعلله بزيد على ما عند صاحب
القاموس وقال صاحب الشافي الذي زبفتح الزاي المشددة مأخوذ من بزاذ الذي
يقال برزته اذا قمته وبرز خرج قال شيخنا ابو عبد الله بن مرزوق ولا يقال بزي
بالكسر وقد قاله بعضهم وهو صحيح وهو على هذا وقوله على المعيار
والعمامة وبعض الحلبة يعتقدون ان الذي زهو من بني زلتحمل الشهادة اي
انتسب الى قوله وانما الذي زالغابين فلت فانسبه للعوام وبعض
الحلبة غير جيد بل الذي زكما يحلى على اصله قاله افي انه يحلى على المشهب
لما ايضا بما زعمه من الاحتقار بالغابين غير مسلم ولعله لان من
المشهب يكون قوام خيار الناس وهو كذلك فقال عياض ان كان زمزاحهم
بالعزالة وبعض الحلبة اي الذي زيد لحلوله على المشهب وتغليبه

يحل الزانية ولذا لا سفه بعد اتيار العزوة الواجبة بالكلاح وقد كره تره
قبل الصباح باعتبار الحل وقبل الضحى عنه باعتبار فايح فيه وبه قال الشافعي
قول الشافعي وان قيل انه مباح بالحل فيه رد من الجواب واجيب عنه بالكراهة
الى اعراب والله اعلم الجواب *

* (وما يورث فمار لا يفرح بيعه * سوى عزاوة الرقاعي النبيعه) *
* (فلته غريب بزمار من يبيعه * وفشا بن الغي ابنة احمد) *
* (والغبي بالغين يفرح بما * فيح كالشي وغصبه علما) *

قوله ما يفرح به الشاعر وانه فتحها بني زوغيره والمغنى الذي قال وافي انه
العزالة وهو الذي يكنس الى اه وقيمة لا يفرح بيعه ولا تشمع بيعه جمعة الا
بالعزاوة الرقيقة تكره بيعه وبيع المشهور عليه يعني او في ابنة بيعه وبيس
المشهور له فقال المؤلف غريب بزمار من يبيعه اي هو اي الغبي زاني وافي انه
غبي بيع الازمنة الشابة بيعه وبيع زماننا احق غبي ابنة اي بحريق ما من يوم الا واحد
بعد شي منه وغبي الغبي زيفرح بيعه ويفرح بالغين اي بغين العزاوة من كل
ما يفيح كشي الغبي والغصبة لا قوال الناس والصرفة وترك الصلاة وغيره الله
وقوله والغين مبتدا خبره يفرح وبالغين يتعلق به وبما فيح بل منه
قال فلت فما بال الكم افتيتم على العزاوة مع ان صاحب المختصر قال
وفرح المتوسط بكل وبيع الغبي زبعزاوة وفي ابنة فلت لان الفرح
بالغي ابنة فيه تفصيل بين ان تكون الكيرة كلا خ بنه وعكسه فيمنع
او غبي الكيرة كلا خ خيه قلا تمنع ولزافال والتجعة . ولا خيه
يشمر الغبي زه . وقال ايضا والا خ بنه وعكسه منع * وايضا
ياة للناظم انه يفرح بالغبي زبالغي ابنة ايضا فيها تمزاوقال التتائي
المشهور وهو احتيار اللخمي انه يفرح فيه بغين هذا ما يفرح به
المتوسط وتبع هذا ابن رشد وابن يونس فهو القول من شرح المختصر
وهذا الذي ذكره من ان الغبي زه يفرح الا بالعزاوة هو احد اقوال فيه
وحكى بعضهم الاتفاق فيه * وقال ابو علي المشهور ان الغبي زه يفرح

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦-٥٤-ف ١١١٢/٢
العنوان: صحيح البخاري
المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري
تاريخ النسخ: الرابع ... الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٤٧٦ (١٩٢ س) ٢٥×٢٢
ملاحظات:

King Saud University

المكتبة والتصليبة ليفصلا
من الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه غزا
غزوة الفتح في رمضان وسمعت ابن المسيب يقول قبل
ذا الخ فاخبرني عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه حتى
اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود قال

ان عبد الرزاق

ان عبد الرزاق قال انا معمر قال انا الزهري قال اخبرني عبيد
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه خرج في رمضان من المدينة وصام حتى اذا كان
بالكديد افطر فصام من صام وافطر من افطر فمضى
بصيام من صام من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه
الاخير فالاخير فاخبرني عبيد الله بن الوليد قال عبد
الله فقال الزهري عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه في رمضان الى حنين والناس
مختلفون بصيام وفطر فلما استوى على راحلته دعا
بماء او لبن او اناء من لبن فرفعه على راحلته او راحلتيه ثم
نظر الناس فقال الذين يصومون للمتزع افطروا وقال
عبد الرزاق ومعمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد بن

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه فحدثني علي بن عبد الله قال نا عمر عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم
دعا بإناء من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه فأفطر
حتى نزل مكة وكان ابن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه في السفر وأفطر فمن شاء صام
ومن شاء أفطر

باب ذكر النبي صلى الله عليه الذي اختاره لنبيه

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله صلى الله عليه
عام الفتح فبلغ ذا الحليفة فرفعت له خرج أبو سفيان وبديل
وحكيم بن حزام وبديل يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه فما فجئوا إبلهم ورحلتي أتوا من

العهن

الهمز إذا أتاك بنو إبراهيم وكانت منازلهم من مرو فقال أبو
سفيان ما همز لكانت منازلهم من مرو فقال أبو نبل في
وزنها نبر أن يبنى همز فقال أبو سفيان همز أفلا ترى إلى
قول النبي لا تهمزوا على حرير رسول الله صلى الله عليه
فإذا ركبتم فالحزوا ومن قال تزايم رسول الله صلى الله
عليه فلما سلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبسهم
أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه كتيبة كتيبة فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه غفار فقال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل
ذا لي ولجهينة ثم مرت سليم فقال مثل ذا لي ولسليم فما زالت كتيبة
كتيبة حتى مرت فسطاط رسول الله صلى الله عليه
لم ير مثلهم قال من هذه قال هذه الأنصار عليهم
سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا
سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة

حكم الخيل

وبعث أنا الكتاب إلى جميع رسول الله صلى الله عليه وأصحابه
ورايته النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله
صلى الله عليه بلا سفيه وقال ألم تعلم فاقال استعذر من
عمياء فاقال قال كذا وكذا قال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه أن تزكز رايته
بالحجون قال عروة فلما جمع بن جبير بن مطعم قال
سمعت الغلام يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله
ما منعك أن ترى رسول الله صلى الله عليه أن تزكز الراية
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه يومئذ خالد بن
الوليد أن يدخل من أعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله
عليه من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلين
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري فا أبو الوليد
قال نا شعبة عن قتادة بن قرة قال سمعت عبد الله بن
المغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح

وكذا

وكذا تملك فاقتيه ومر بغار أسود فقال لعله أن
يجتمع الله بهن جميعا لم جمعت كما جمع فا سليمان
ابن عبد الرحمن قال نا سعد بن يحيى قال حدثني محمد بن
عبد الله بن حسن عن عمه عبد الله بن الحسن عن عمرو بن
عثمان عن أسامة بن زيد قال زمن الفتح ابنتي أم كلثوم
صلى الله عليه وسلم توفي لها عقيل بن أبي طالب فقال
الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر وقيل لابن شهاب من
ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال فقلت عن
الزهري ابنتي أم كلثوم لم يقل حدثني وقال زمن الفتح
فا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا
على الكفر فا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد حنين منزلنا

Copyright © King Saud University

عمر ان شاء الله يحيى بن كثير فقال حيث تقاسموا على
الكفر فا يحيى بن فرخ قال قال لي عمر ابن شهاب
عن أنس قال لما أن النبي صلى الله عليه دخل يوم الفتح
عمل رأسه المغفر جاء رجل فقال يا نبي الله ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى
والله أعلم يومئذ محرما فا هدبة بن الفضل
قال ابن عيينة عمر ابن يحيى عن مجاهد عن عمرو
عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد ثنا إسحاق قال ثنا عبد
الصمد قال حدثني أبي قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما دخل مكة أبا
أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج
صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام فقال

فاتلهم

فاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
وخرج ولم يصل فيه قتادة فقمت عمرو عن أيوب قال ومهيب
ما أيوب عن عكرمة عن ابن صلى الله عليه

حديث النبي صلى الله عليه وسلم في دخوله مكة

وقال الليث حدثني يونس قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم الفتح من أعلى
مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمر أن
يأتيه بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه
أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب فسأله أين
صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى

Copyright © King Saud University

من يخبره فالا النعمان بن خارجة قال جعفر بن ميسرة
عن ميسرة بن عمرو عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى
الله عليه دخل على العباس فسمعه يكبر في اثنتي
فلما انصرف قال أبو أسامة وربما قال في كبرا فالا عبيد بن
إسماعيل قال أبو أسامة عن ميسرة عن أبيه دخل
النبي صلى الله عليه على العباس فسمعه يكبر في اثنتي

فضل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

فالا أبو الوليد قال شعبة عن محمد عن أبي
ليلى فلما أخبرني قال أخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
الضحى غير أني سمعته حين فرغ ذكر أنه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات فما رأيته صلى
صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن

منصور

من يخبره فالا النعمان بن خارجة قال جعفر بن ميسرة
عن ميسرة بن عمرو عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى
الله عليه دخل على العباس فسمعه يكبر في اثنتي
فلما انصرف قال أبو أسامة وربما قال في كبرا فالا عبيد بن
إسماعيل قال أبو أسامة عن ميسرة عن أبيه دخل
النبي صلى الله عليه على العباس فسمعه يكبر في اثنتي

فضل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

فالا أبو الوليد قال شعبة عن محمد عن أبي
ليلى فلما أخبرني قال أخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
الضحى غير أني سمعته حين فرغ ذكر أنه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات فما رأيته صلى
صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن

منصور

Copyright © King Saud University

أجلها فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما
أعلم منها إلا ما تعلم فا سعيد بن مسيب قال
قال ليث عن المغيرة عن شريح عن العرزمي انه قال لعمر بن سعيد
ومو يبعث البعوث إلى مكة إيذن لي أيها الأمير أحدثك قولا
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين يتكلم به
أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أحلت لي فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح
ماذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

قال

قال أبو عبد الله الخربة البلية فا قتيبة قال
ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن رباح عن جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام
الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب دخول النبي صلى الله عليه مكة أو البقاع

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان ح وقا أبو حمة
قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن أنس أنه صام مع النبي
صلى الله عليه عشرة تفطم العدة فا عمر أن
قال نا عبد الله قال نا عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال أقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر
يوما يقصر الصلاة فا أحمد بن يونس قال نا أبو
شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أقام النبي
صلى الله عليه بسفر تسع عشرة تفطم الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نفطم فما بيننا وبين تسع عشرة

Copyright © King Saud University

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكلم النبي صلى الله عليه فرمى
وجهه عام الفتح **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال ا
هشام عن معمر عن الزهري عن سنين بن جميلة اخبره فاوحى
مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه اذ رأى النبي صلى الله
عليه وخرج وعد عام الفتح **فا** سلمنا وبرجز
قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله او حمر اليه او حمر اليه كذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم

فهو

يقرأ

Copyright © King Saud University

الله صلى الله عليه والبقيع أخو سعد بن ٢ وقاص ابنى
وليد بن زهرة فأقبل به الى النبى صلى الله عليه وأقبل معه
عمير بن وقاص فقال سعد هذا ابى عمير أرأيت انه اتقاه فقال
ابن زهرة يا رسول الله هذا ابى هذا ابن زهرة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابنى وليد بن زهرة فاذا
أشبه الناس بعتبة بن ٢ وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه هو لك فمر أخوك يا عمير بن وقاص من أجل انه ولد على
فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبى منه يا سودة
فما رأى شبه عتبة بن ٢ وقاص قال ابن شهاب فكان
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن شهاب كان أبو محمد بن يحيى بن الذا
محمد قال ابن عبد الله قال ابن يونس عن الزهرى قال أبو
ابن الزبير ان امرأة سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه
وغزوة البقيع فعزم قومها الى أسامة بن زيد فى عاريتها
يستشفعون به قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه

رسول

رسول الله صلى الله عليه فقال أتكلمنى فى حد من حدود
الله قال أسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى
قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك من قبلكم انهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد والذى نفس محمد بيده لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتى بعد ذلك فأرفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه فا عمرو بن
خالد قال ابن زمين قال ابن عاصم عن ٢ عثمان قال الهيثم فجاءت
قال أتيت النبى صلى الله عليه يا أخى بعد الغبغ فلت يا رسول
الله جئتك يا أخى لتتابعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة
بما فيها فقلت على أى شىء تبايعه بعد قال أبايعه على
الاسلام والخير بما رأيت والجهاد قلقيت أبا معبد بعد وكان

انبهما بسألته فقال احدهما لمجاهد فـا محمد بن بكر
قال نا يعقبل بن سليمان قال نا عاصم بن سليمان الاحول عن
مجاهد بن مسعود قال ان خلفت بلدا فغبر الى ان يحل العهد
عليه ليتابعه على العمرة فان تمتع العمرة بالحج الى الحج
على ان سلاح والجماء قلعيت ابا فغبر يسألته فقال احدهما
لمجاهد وقال حدثنا الزعفراني عن شبابة عن ورقاء عن
مجاهد انه جاء ماهيه
مجاهد حدثنا محمد بن بشار قال نا عمرو قال نا شعبة
عن يحيى بن يشير عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اعتمر الى الشام
فقال انك تجزئ ولكن جماد فانه يحل فيه عمرتك فان وجدت
شيئا والا رجعتا وقال النضر انا شعبة قال ان ابو بشير
قال اسمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا تجزئ العمرة او بعمرة
رسول الله صلى الله عليه فـا اسحاق بن يزيد
قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمير انه رأى عمر عمرة
او بعد البابة عمر مجاهد ان جبير المكي او ابن عمر كلاهما يقول
لا تجزئ بعد العقبة فـا اسحاق بن يزيد قال نا يحيى

ابن

ابن حمزة قال ثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير بن عمير فسألته عن العمرة فقالت لا
تجزئ اليوم كان المؤمن يهل احرم بدينه الى الحج واليوم
رسوله مخافة ان يقتل عليه فلما اليوم فقد امن الله
الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء فـا اسحاق قال
نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام بحرام الله
الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل
لي قط الا ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
عباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه
لبيوتنا للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
حلال وعمر ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل معناه او نحو معناه رواه ابو مريم عن ابي

بحرما

صلى الله عليه باب
قول الله عز وجل وقوم حنين اذ اعجبتكم
الى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن
هارون قال انا اسماعيل وابو اسحاق بن ابي خالد او غيره قال
صرنا مع النبي صلى الله عليه يوم حنين قلت سمعت
حنين قال فنادى الى فا محمد بن كثير قال انا
سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا
عمارة اتوليتم يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى
الله عليه انه لم يولّ ولكن عجل سراع القوم من شفتهم
هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ بزمام بغلته البيضاء
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فا
ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق وقيل للبراء وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال اما النبي
فلم يفر ولكنه قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

فا

فا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي
اسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول
الله صلى الله عليه يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى
الله عليه لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فاقبلنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه على بغلته البيضاء
وان ابا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال ابو عبد الله
عليه عن بغلته فا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق
قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن ابن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان ترد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا

Copyright © King Saud University

اخرى الهلا بقنين اما الخال واما السنين وقد كنت استنا نبت بكم
وكان انفر منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
ليلة حين فعل من الهلابين فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى انهم اخرى الهلا بقنين قالوا بانا
نختار سبيلنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اقلا تغدرون يا اخوانكم
فرجعوا وقالوا يا نبي والله ما ارادوا ان يرجعوا اليهم سيئهم فمن
احب منكم ان يهجيه فاليه فليهجه ومن احب منكم ان يكون
على حقه حتى تعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس فذلكم بنا اذا اليك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه انا لا نزيد من اذن منكم على ذلك فمن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي
هوازن ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن

عمر قال سمع ان ابن عمر قال ابا رسول الله ح وحدثني محمود قال قال
قال انا عبد الله قال ان فضيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه عن
نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله
عليه بوفاء به و قال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر و رواه جرير بن حازم و حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه فا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين فرعلا رجلا من المسلمين
من خلفه فاتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه فقال

من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد
لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما لك يا أبا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال أبو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى
أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعطها اياه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تأثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمير بن كثير بن أفلح
عن محمود بن لبيد أن أبا قتادة قال لهما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين يريده
من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل وبعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا عمر بن الخطاب

في الناس

في الناس فقلت له ما شأن الناس فقال أمر الله ثم ان الناس
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه من أقام بينة على قتيل قتله سلبه فقمت التمس بينة
على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال أبو بكر
اذا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تأثلته في الاسلام

غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن يزيد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى
الله عليه من حنين بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل الله دريدا وهزم أصحابه قال أبو
موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته فانتهيت

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
وحدة شئون المكتبات

غزوة الطايف في شوال سنة ثمان

قال موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن زينب بنت سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله ارأيت إن فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخلن هذا عليكم. قال ابن عيينة وقال ابن جريج الحميدي **فأخبرني** محمد قال أبو أسامة عن مسلم بن أبي مسلم بهذا وزاد ومعه محامل الطايف يومئذ **فأخبرني** علي بن عبد الله قال سفيان وعن حميد عن الحسن العامري أحد بني عامر عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نغفل فقال اغدوا على القتال فغدوا

Copyright © King Saud University

اليه فقلت يا عم مر غلامك فليسهم لي مع سهمك فقال أنت إلى الخير وإلى فضل فمكثت غير كثير فجئته فلم يأذن لي ولم يلتفت إلي وجعلت أقول له ألا تستحي أن تثبت وكفك فلا تختلفنا فمر بنبل بالسيف فقتلته ثم قلت يا عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال إني أراك أفزعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال استغفر لي واستخلفك أبو عامر على الناس فمكثت يسيرا ثم قام فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش فرأيت ما على السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبري وخبر أبي عامر وقال له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

عزوة الطايف

وأصابهم جراح فقال أنا فأبلوز عمرا إن شاء الله فأعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وقال فرآه فتبسم فقال
الحميدي فـ أسفيان بالخبر ثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت سعدا وسمع أول
من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور
حصن الطائف إلى النبي صلى الله عليه فقال
سمعنا النبي صلى الله عليه يقول ما أعلم أحدا يمشي إلى أحد
وأمه عليه حراب إلا وهو في النار وقال سفيان أنا عمر عن عاصم عن أبي
العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكرة
عن النبي صلى الله عليه قال عاصم فلت لئن شهد عند
رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم
في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه ثالث
ثلاثة وعشرين من الطائف ثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو
أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن موسى قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين

فكة

بين

مكة والمدينة وعهد بلال فأتى النبي صلى الله عليه أعرابي
فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال له قد
أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا
فأخذا القدح ففعلا فناداها أم سلمة من وراء الستر أن
أفضلا لأمكما مما في إنائكما منه فأفضلا لها منه طائفة ثنا
يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل قال نا ابن جريج قال أخبرني
عكاء أن مقوارين يعقل بن أبي فاطمة أخبره أن يعقل كان يقول
لنبيط أترى رسول الله صلى الله عليه حيرني عليه قال
فبينا النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد
أظل به معه فيه فاس من أصحابه إذ جاء أعرابي عليه
جبة مستلم بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى

يغلي بير ان فعال فجاء يغلي فادخل راسه فاذا النبي صلى الله
عليه محمر الوجه يغضب كذا الى سلمة ثم سرى عنه فقال
اين الذي يسئلني عن العمرة فانيخا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اقلا العيب الذي بك فاغسله فللك مرتين واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فا
موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد العزيز بن ابي حازم قال لما اقبل النبي
على رسوله يوم حنين فسمع في التلبية قلوبهم ولم
يغضه الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم فاصاب
التلبية اذا كانهم وجدوا اذ لم يصبهم فاصاب التلبية
فجمعهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله
فهدانا الله وكنتم فقراء فاغناكم الله وعالة
فاغناكم الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول النبي صلى الله عليه كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا

كذا

كذا وكذا انتم فمن ان يذهب الناس بالشاء والبعير فتذهبون
بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس شعبا لسلكت واد الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد
الله بن محمد قال نا يعلى قال نا عمر عن الزهري قال سمعت
انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما
رؤساؤنا فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنا

نعم

فقالوا يا غفر الله ليرسول الله يغفي فرئيشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني
أغفي وجاء الحديث عمن يكفر أتتقعهم أما تنزهون أن
يذهب الناس بالذراري وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله
لما تنقلبون به خيرا مما ينقلبون به فقالوا يا رسول الله
فزر لنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بخير وأثنى
شيرا فقال عمر واحفصتاه تلقوا الله ورسوله بإذي على
الخوض فقال أنس فلم يبرحوا أنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن يحيى البناج عن أنيس قال لما كان يوم في
مكة فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش تغمزت
الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
فقالوا لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت واديا الأنصار
أو شعبهم فقال علي بن عبد الله قال ابن بشر
عمرو قال أنبأنا فليح بن زيد بن أنيس عن أنيس لما كان

يوم

يوم حنين انفض مع النبي صلى الله عليه عشرة
آلاف والطلقاء فأدبروا فقال يا معشر الأنصار فقالوا
لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك ثم قال النبي
صلى الله عليه فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون وأعطى الغنائم والمهاجرين ولم يعط الأنصار
شيئا فقالوا إذا كان غنائم جاءت فيئة فقال أما ترضون
أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لو سلكت
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ثنا محمد بن بشار قال نا عمرو قال
شعبة قال سمعت قتادة عن أنيس قال جمع النبي صلى الله
عليه فلما صار الأنصار قال إن ضغائن حدثت عن
بعا ملية ومعيبة وإني أريد أن أجبرهم وأتألفهم أما
ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
إلى بيوتكم فقالوا بلى فقال لو سلك الناس واديا وسلكت

اخت نمار شغبة السلكت واد اخت نمار وشعب الانمار

فا فيمة قال ابو عبيدة عن الاخفش عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه فيمة حنين قال رجل من الانمار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

ثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن سليمان بن يزيد عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وثمد بهم بنعمهم وذراريهم ووقع النبي صلى الله عليه عشرة الاحاد من الطلقاء فادبروا

عنه

عنه عشر بغير وجره بناء ويزميز فاد يتبر فلم يخلص بينهما

التفت عن يمينه فقال يا معشر الانمار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانمار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانمار اذا كانت شديدة فنحن ندعى وتعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانمار ما حديث بلغني بسلكتموا فقال يا معشر الانمار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه تحوزونه الى بيوتكم فقالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلكت الناس واديا وسلكت الانمار شعبا لاخذت شعب الانمار وقال معشاع فلت يا ابا حمزة وانت شاهدته قال وابن اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد قال نا ابوب عن نافع قال وقع عمر ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد وكنت فيها فبلغت سهمانا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر ح وحدثني نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان

يقتل

يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرنا له فبرئ بريديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

وقال الليث سرية اخت فعال

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوا فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها

Copyright © King Saud University

إلى جمع البغية الهامة في المغرب

بعثة

إلى موسى ومعاذ إلى اليمن فباعجتا الوداء

حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاوعا ولا تختلفا فانطلق كل منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا أتى أرضه وكان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا وسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا مرجل في وثاق وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده فزعموا يراه إلى جنبه فقال له معاذ يا عبد الله فر فقيل إنما مثله فقال ما هذا قال رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به ليقتل قال فإن قال ما أنا حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال عبد

الله

فباعجتا إسحاق بن راهويه الشيباني عن سعيد بن بردة عن أبيه عن موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه بعثه إلى اليمن يسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت يا بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبثر الواحد عن الشيباني عن بردة

فباعجتا مسلم قال ثنا شعبة قال أخبرنا سعيد فروة بردة عن أبيه قال بعثني النبي صلى الله عليه جد أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا يصنع بها شراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال فقال قائما وقاعدا ومتفرقا وعلى راحلتي

Copyright © King Saud University

وانعوته نعوتا فاما انا فاما فوت وانا وافوت فاحتسب
نوفتي كما احتسب فوفت وضرب بسهمها فجعل بينه وبين
مزار معاذا ابا موسى فاذا رجل موثق فقال اما هذا فاما ابو
موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اجلس حتى يقتل
العقل وروى عن شعبة . وقال وكيع والنضر وابو داود عن
شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
حدثنا العباس بن الوليد قال نا عبد الواحد عن ايوب
ابن عايذ قال نا يزيد بن مسلم قال سمعت هلال بن يساف يقول
حدثنا ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
الى اليمن فوفيت وجئت ورسول الله صلى الله عليه مبيخ
بلالا بهجر فقال ما انجحت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول
الله قال كيف قلت قال قلت لبنيك امثلال كل مثلال قال
فعل سننت فعد مزبدا قلت لم اسمع قال وهف بالبنين
واضع بين الصبا والدبور ثم صل فجعلت هنيهة مشتملة
امرأة من نسائه فبسر وكشنا بزالك حتى استخلق عمر

حبتار

حدثنا قال نا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبيد
الله بن صيفي عن وهب ابن اخي عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
طاعوا لك بذالك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذالك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم طاعوا لك بذالك وكرائم اموال الناس
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب فا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمر بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى
بهم الصبح فقرا والتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن
حبيب عن سعيد عن عمر ان النبي صلى الله عليه بعث

Copyright © King Saud University

بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الفجر سورة النساء
فلما فال واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل ما عليه فرث عين
الى ابراهيم

بعث

علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن
فقال هجيمة الوداع

حدثنا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا
ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق قال ثني ابي عمرو ابو اسحق
سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه مع خالد
ابن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا رضي الله عنه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقفل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذات عدد

حدثنا محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة قال نا
علي بن سويد بن منجوف عن عبيد الله بن بريدة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت
ابغض عليا وقد اغتسل فقلت الا ترى الى هذا فلما قدمنا

على اي شيء حمل الله عليه كرتك الى خالد فقال ايها الرجل ابغض
عليا وقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من
ذلك

قتيبة قال نا عبد الواحد عن عمار بن
ابي الغفاق عن شيخ من قومه قال نا عبد الرحيم بن نعيم قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله
صلى الله عليه بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال الا تأمنوني
وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا

أمر عمته قال لعله أن يكون يحج فقال الراوي بن شيط
يقول بلسانه فالتبس في قلبه فأتى رسول الله صلى الله عليه
إيلياء أو مزاد أنفت عن قلوب الناس وما أنت بهو نهم قال ثم
ظهر إليه ومر فيه وقال إنه يخرج من عنصي هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل ثمود **حدثني** الحكم بن إبراهيم عن
ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطاء فأتى جابر بقدح من لبن في كثيب بسعايته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فامض وانكث حراما كما أنت
قال وأمر له على هديه **قال** مسدد قال يشر بن
المفضل عن خميد الطويل قال بكر أنه ذكر لي
عمر أن النساء حرج أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بعمرة

وحجة

وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه بالحج وأهللنا
به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه هدي فقدم علينا علي بن
أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه بما
أهللت قال أهللت بما أهل به النبي صلى
الله عليه قال فإن معنا أهللنا قال أهللت بما أهل به النبي صلى
الله عليه قال فإن معنا هديا

عمرة ذي الحليفة

حدثنا مسدد قال حماد قال أيوب عن نبيه عن
جابر قال كان بيننا وبين الحائض يعني ذا الحليفة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال النبي صلى
الله عليه الآتي يجيء من ذي الحليفة نتبع ثلاثمائة
وخمسة وأيهم بكر فقال وقتلنا عمر وجزر فلما عمر قال النبي
صلى الله عليه فاجتمعنا بكاحمس **قال**
محمد بن المثنى قال يحيى عن إسماعيل قال نبئت
قال لي جابر قال النبي صلى الله عليه الآتي يجيء من ذي

Copyright © King Saud University

الخلصة وكان بينهما في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانهزمت
في خمسين ومائة فارس من خثعم وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر يده بعد
عشرين وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما زلت بعدها
اليمنا بكسرها وهزمنا ثم بعث الي رسول الله صلى الله
عليه فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق فما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجرب فقال في خيل اخمس ورجالها
خمس مرات فاتى يوسف بن موسى قال اتوا اسافة
عمر اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى فانهزمت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه فضرب بيده على صدري حتى رأيت اثر يده في
عجزي وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما
وقعت عن فرس بعد فاذا كان ذو الخلصة بيتا باليمن

لخثعم وبجيلة بيده فضرب تعبد بها الله الكعبة قال فاقبلا
فجر فيها بالنار وكسرها قال ولما فرغ جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له ان رسول رسول الله
صلى الله عليه بها فان قدر عليك ضرب عنقك قال
فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى
النبي صلى الله عليه يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله
عليه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق فما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجرب فدعا النبي صلى الله عليه
لخيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة السلسلة وهي غزوة لخم وجذام

قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة
وممن بلي بلي وعذرة وبنو عمرو بن اسحاق قال

قال عمر خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه
بعث عمر في الغداة فجيء بذي السلاسل فقال فأتيته
فقلت أي الناس أحب إليك فقال عائشة فلت من الرجال
قال أبوها فلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
أن يجعلني في آخرهم

جرير إلى اليمن

فحمد الله في مشيته الغيث قال أنا زاذر يعني
عن إسماعيل بن خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن
فبلغني رجل من أهل اليمن ذا الكلاع وذا عمر فجعلت أحرسهم
عمر رسول الله صلى الله عليه فقال له ذو عمر ليس كان
أحب أن تذكر من أمر محمد لقد مر على أجلد منذ ثلاث
وأنا بلاقيه عشرا إذا أتيت بغير الهرير يبرع لنا ركب
من قبل المدينة فسألتهم فقالوا قبض رسول الله
صلى الله عليه واستخلف أبو بكر والناس على الجمعة
فقال أخبر محمدا أنا قد رأيناه ولعلنا سنعود إن شاء

الله

قال الله ورجعا إلى اليمن فلقيهم أبا بكر يعزيهم فقال أبلغ
جئتنا يعزي فلما كان بعد قال ذو عمر يا جرير إرأيت على ناقة
وإني فيهم فقال يا معشر اليمن أنكم لن تزالوا بخير ما كنتم
إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا بغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزو ما سبي اليمن

وفيهم يتلفز عمير الفيل بشير وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلاثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد
فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع ذلك فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم تكن تصيبنا إلا
تمرة تمرة فقلت فما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب

فأكل منه القوم ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما فـ حدثني عبد الله قال سفيان
قال أحفظه هنا من عمرو فيما أرى سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه ثلاثمائة راكب
أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فألقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو
عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو
الزبير أنه سمع جابرا يقول فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا
رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم
فأكله

فقال ثم جاعوا فقال فأخذ فقال ثم جاعوا فقال فأخذ فقال
نعيت فـ فسرد قال فحدثني عمرو أبي جزي فقال
عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو
عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا
لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ
أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو
الزبير أنه سمع جابرا يقول فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا
رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم
فأكله

ج ـ أبي بكر بالناس سنة تسع

فـ سليمان بن داود أبو الربيع قال أنبأنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر
الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس

بنصبه أضلاعه

قال

أن تحج بعد العام فشرط له ولا يعتمر فيها فبينا عمر بن [illegible]
عبد الله بن رجاء قال نا اسماعيل عن إسحاق عن البراء قال
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن عجلان عن مقوار بن
مخرز العنبري عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول
الله فبشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر
من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن إسحاق عن عمرو بن عبيدة بن حصين بن ربيعة بن بدر
إن النفر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه إلى اليمن
فأغاروا وأصابوا منهم نساء ومنهم نساء فا

زينب

زينب بن حزن قال نا عمي عن عمارة بن النعمان عن زرعة
عن رجل من بني تميم قال لما أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه يقول هم أشد أمتي
على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها
فإنها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قومنا أو قومي حدثنا إبراهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي
مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر أمر القعقاع
ابن معبد بن زرارة قال عمر أمر الأقرع بن حابس قال أبو
بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا
فارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق

وفد عبد القيس

قتيبة إسحاق قال نا أبو عامر العقدي قال نا زمعة عن سلمة

Copyright © King Saud University

فلت يا بني عبد القيس ٢ جرة تنبذ لي نبيذا فاشربه حلوا إذا مررت بي أو
إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس فخشيت أن
افتضح فقال نعم وفد عبد القيس عمل رسول الله صلى الله
عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا
يا رسول الله إن بيننا وبينك المشرك كفار مضر وإنا لا
نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نعمل به إذا نحن
به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا فقال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس
وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب قال حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد قال سمعت ابن عباس يقول وفد وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن منازلنا
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص

إليك

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
مصورة شعون المكتبات

إلا في شهر الحرام فمرنا بشيء نأخذ به وندعو
إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
آمركم بالإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما
غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني
عمرو ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن
ابن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى
الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع
عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما قالوا فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني
إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة

Copyright © King Saud University

سمعت النبي صلى الله عليه يبني بمنى وانه على العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حزام من الانصار فسلم
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول لك
سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري فوعلت الجارية
فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال بنت ابي
امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من
بني عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي قال ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن
ابي حمزة عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه بي
مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

قال

قال ثنا سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد
ثم قال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى اذا كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض
الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك

Copyright © King Saud University

أخرتني وأنا أريد العمر فيما ترى فبشره النبي صلى الله عليه
وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل هيه فقال أتاني وأنا
أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني أن
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله
عليه فـ أبو اليمان قال أنا شعيب عن عمير التميمي
في حسر قال قال فلم يدع بن جبير عمر ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول إن جعل لي
محمد الأمر من بعده تبعته وقدم معه في بشر كثير من قومه
وقعد ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال
له سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو قدر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه
ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال
ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه إنك
أرى الذي أريت فيه ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول

الله

الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة حـ ثنا الحسن بن
نمير قال عبد الرزاق وعن معمر عن سماك أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني
بخزائن الأرض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي
فأوحى الله إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة فـ الحسن بن محمد قال سمعت منهال بن
سماك قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد
الحجر فإذا وجدنا حجرا هو خير منه ألقيناه وأخذنا
الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا
بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فإذا أهل شهر رجب
قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما

فيه حديثة إلا قد نعتناه قال فقينا له شهر رجب وسمعت أبا
رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى
الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه مرزنا إلى النار إلى مسيلمة
الكذاب

فصل

الأسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبراهيم قال
نا أبي عن صالح بن عمر ابن عيينة بن نشيط وكان في زمن
واسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحارث وكان تحتها ابنة الحارث بن كريز وهي أم عبد الله
ابن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد ثابت بن
قيس بن شماس ومر إليه فقال له ذهب رسول الله صلى
الله عليه وفي يده رسول الله صلى الله عليه فضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين
الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سألني

هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه
ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي
صلى الله عليه فقال عبيد الله سألت عبد الله بن عباس
عمرو يا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال بينا أنا نائم
رأيت في يدي سوارين من ذهب فهمني شأنهما وكرههما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة الكذاب

فصل

أهل نجران

حدثنا عباس بن
الحسين قال نا يحيى بن واضح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا
نجران إلى رسول الله صلى الله عليه يريدان أن يلاعناه فقال
أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله إن كان نبيا فلاعنا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا فقالا إنا نعطيك ما سألتنا

وابعث معنا رجلا أمينا وكا تبعث معنا إلا أمينا فقال
لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فما استشرف
لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا أبا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه هذا أمين
هذه الأمة حدثني محمود بن بشار قال نا محمود بن جعفر
قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه فقالوا
ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق
أمين فما استشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح
قال أبو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن قيس بن أبي
حازم عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لكل أمة أمين وأمين
هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

فضائل عثمان والحسنين

قال قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد قال سمع أنس

المنكدر

المنكدر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا ثلاثا فلم يقدم قال البحرين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه دين أو عدة فليأتني
قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه
قال لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك
فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني
ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال
قلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل فلما ثلاثا ما
منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد
ابن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول أخبرته فقال لي أبو بكر
مذ كم فقلت مذ كذا وكذا فقال أعد فعددت له خمس مائة فقال لي خذ مثلها

مرتين في قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بيني وأنا بينهم
حدثنا عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا نا يحيى بن
آدم قال نا ابن إدريس عن أبيه عن إسحاق عن الأسود بن
يزيد عن أبي موسى قال فدفت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
فما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له **حدثنا** أبو نعيم قال نا عبد السلام
عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال لما قدم أبو موسى أكرمه
هذا الحي من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاج
وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه
يأكله فقال إني حلفت ألا آكله قال هلم أخبرك عن
يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه نفر من الأشعريين
فاستحملناه فلم أن نحملنا فاستحملناه فحلف ألا نحملنا ثم

لم يلبث

لم يلبث النبي صلى الله عليه أن أتي بنهب قلائص فحملنا خمس
ذود قلما فبضنا ما فلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه
يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنا
حلفت أن تحملنا وقد حملتنا فقال أجل ولكن لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
منها **حدثنا** عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا سفيان
قال نا أبو حمزة جامع بن شداد قال صفوان بن مخرز المازني
قال نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا
فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه فجاء ناس
من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثنا** عبد الله بن
محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله
عليه قال إني لمن أمكن منها فأهوى بيده إلى اليمن والجفاء

وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث
يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار
قال ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أتاكم أهل اليمن هم
أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يماني والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه فأما إسماعيل فقال
حدثني أبي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه قال الإيمان يماني والفتنة ها هنا
ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان وأما أبو اليمان فقال إن
شعيبا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة
الفقه يماني والحكمة يماني وأما غندر عن حمزة عن أبي
الزناد عن إبراهيم عن علقمة قال كنا مع ابن مسعود فجاء

جنازة فقال أيكم عبد الرحمن أبشر بما يسرك ما رأيت مثل هذا الشاب
أن يفرط والله ما تفقدت فقال انظروا إن شئت أن تعدنا فعدنا فيقرأ
علينا قال أجل أفرأيت علقمة فقال زيد بن حزين أعوذ بالله
إن حزين أو تلا مر علقمة أن يقف أو ليس بأقرئنا فقال إن الله إن
شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه في فريضة وتوفيه
فقرأت خمسين آية من سورة مريم وقال عبد الله كيف
ترى قال فرأحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو
يقرؤه ثم التفت إلى حباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم
يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه على بعير
اليوم قال الفقه رواه غندر عن شعبة

فضل عويس والطفيل بن عمرو الدوسي

فأما أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي إسحاق عن ذكوان عن
عبد الرحمن الأغر عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو
إلى النبي صلى الله عليه فقال إن دوسا عصت وأبت

فاذع الله عليهم فقال اللهم امرده وسماوائب بهم **ثنى** محمد
ابن العلاء قال ابو اسامة قال نا اسماعيل عن قيس عن ابى
مسعود قال لما قرفنا على النبى صلى الله عليه فلقيت الغريبى
ليلة من هذه وعنايه على انها من ذات الكرش
وابن ى غلاة فى الحرير فلما قرفنا على النبى صلى الله عليه
بما يغته وبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبى صلى
الله عليه يا ابا مسعود ترى هذا غلامنا فقال ما رأيت منه الا
قد اغتفته

وفد طى وحديث عدى بن حاتم

فا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدى بن حاتم قال اتينا عمر
فى وفد فجعل يدعو رجلا رجلا بسميهم فقلت اما تعرفنى
يا امير المؤمنين قال اسلمت اذ كفروا وافبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عمر قبلا ايه اذا

حجة الوداع

فا اسماعيل

تا اسماعيل بن عبد الله قال نا ابى قال نا عمر ابن شماب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع النبى
صلى الله عليه فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدى فليهلل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضى راسك
وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة فلما قضينا الحج
ارسلنى رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابى
بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من
منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا **حدثنى** عمرو بن على قال نا يحيى بن سعيد قال نا
ابن جريج قال ثنى عطاء عن ابن عباس اذا اهللت بالحج

Copyright © King Saud University

فقرعل وقلت من اين قال هذا ابن عباس قال اين نزل النبي ثم تحلما
الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه ان يحلوا في
حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرس قال كان ابن
عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان قال انا النضر
قال انا شعبة عن قتيبة قال سمعت طارقا عن ابي موسى
الاشعري قال اقبلت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه قال احسنت طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انا انس بن عياض قال انا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي
صلى الله عليه امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست
احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن

الزهري

وقال محمد بن يوسف هو الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع ردفها
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
محمد قال انا ربيع بن النعمان قال قلت لمالك عمن دخل بعمرة ابن عمر
قال اقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم مكثوا عليهم
الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين
صلى النبي صلى الله عليه فقال صلى بين تينك الساريتين
المقدمتين وكان البيت على ستة اعمدة ثم مضى حتى

العمرة من مر الشهر المقدم وجعل باب البيت خلفهم ثم
واستقبل بوجهه الذي يستقبل له حين يقبل البيت بينه
الحجار قال ونسيت ان اسئله كم صلى وعند المقام الذي صلى فيه
قرون حمراء **فا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما ان هبيرة بنت حبيرة زوج
النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال لها النبي
صلى الله عليه احابستك قلت انها قد افاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت وقال النبي صلى الله عليه فلتنفر
فا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن محمد ان ابا حدثه عبد الله بن عمر قال كنا تحدثنا بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا فلم نر فلم نعد فحجة
الوداع فجمع الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته وانذره
نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم

من

من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
او ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فا عمرو بن خالد قال انا زهير قال انا ابو اسحاق قال سمعت
زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال ابو اسحاق ومكة اخرى **فا** حفص بن عمر
قال انا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير ان النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **ثنا** محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب
قال انا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا
الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكتنا حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي

صلى الله

فالوا

صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين قال
محمد بن يوسف قال ابو اسحاق والشيخ عمر فيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي اية فقال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر
اني لاعلم اي مكان انزلت اين انزلت ورسول الله صلى الله
عليه واقف بعرفة قال عبد الله بن مسلمة عن
مالك بن انس عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه بالحج وافدا من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر قال عبد الله
ابن يوسف قال ابو مسهر وقال رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع قال اسماعيل قال مالك مثله قال
احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب

قال نا عامر بن سعد عن أبيه قال عاد في النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة أفاتصدق بثلثي مالي قال فقلت فالشطر قال
يشفى قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير وانك ان
تذر ورثتك أغنياء خير من ان تذرهم يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت بها
حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا
ترد هم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه ان توفي بمكة حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه

في حجة

في حجة الوداع فا يحيى بن سعيد قال نا محمد
ابن بكير قال نا ابن جريج قال اني موسى بن عقبة عن نافع
اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه حلق رأسه في حجة الوداع
وأناس من اصحابه وقصر بعضهم فا يحيى بن قزعة
قال نا مالك ح ومالك حدثني يونس عن
ابن شهاب ح وقال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره انه اقبل بسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس فا مسدد
قال نا يحيى عن مسعر قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا
شاهد هل سار رسول الله صلى الله عليه في حجته فقال
العنق فاذا فجوة نص فا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

في حجة

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه أسئله حملانا ونحن ستة نفر بيني وبين العسكر وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك تحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته ومن غضبان وهو لا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه إذ لحق النبي الإذن سريعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما أتيته قال خذ هذا بثر الغر بثبين وهذا بثر الغر بثبين لستة أبعرة إنتاهم حيث يزين من سعير فانطلق بهم إلى أصحابك فقال إن الله أو قال إن رسول

الله

الله صلى الله عليه يحملكم على هذا ولا والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله أن نلبث فأتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فانطلقنا فقلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فذهبنا إلى رسول الله صلى الله عليه فذكرنا له فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها أو كما قال فقال أبو موسى فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه قد انصرف وعلمت أنه قد ذكرنا له أتيته فقال أبو موسى فسرد قال أبو عيسى من شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا مثله حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج

Copyright © King Saud University

قال سمعت عمها يخبر قال أخبرني مقوار بن يعلى بن مرة بن
عمر أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه العسرة
قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عمها
فقال مقوار قال يعلى وكان لي أجيران فبعثا إنسانا فبعث
أحدهما بعيره اللاحق فلقزا جمل مقوار أيهما عض
الآخر بشيشته قال فما تنزع المغضور منه من ذفرى
فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه فأهدر
ثنيته وقال عمها وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله
عليه أيبزع بزع الفحل تعضهما كما تعض البكر

حديث كعب بن مالك وذكر الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث

حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير
أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها
إنما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين توافقنا
على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر
أذكر في الناس منها وكان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا
أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز أو عدوا كثيرا فجلى
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير

Copyright © King Saud University

ولا يجمعهم كتاب حافظ غير البراء قال الكعبي فمازلت أرى
أن يتغيب إلى هذا أنه سيخبر له قال ثم أقبل وهو وعمر راجعان رسول
الله صلى الله عليه قال الكعبي وهي هذه الآيات الثمار
والعيال أو يجمعهم رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه
وهيهات أعجز والله أن يجمعهم فما رجع ولم أفض شيئا قال فقلت
في نفسي أفاقد قد لم يزل يتمادى حتى استقر الجمع له
رسول الله صلى الله عليه والمسلمون ولم أفض من جمعهم
شيئا وقلت الجمع بعد البيوع أو بعد غير ثم الجمعهم بعد وثيقة
أن يحملوا الجمع فرجعت ولم أفض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم أفض شيئا فلم يزل إلى حتى أسرعوا وتقارب الغوث وهممت
أن أرتحل وأذركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا
خرجت إلى الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وهيهات فيهم أخبرني أني لا أرى إلا رجلا فقمت له عليه البقاء
أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه حتى بلغ نبوكا فقال ومن جالس في الغوث

بنبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول
الله صلى الله عليه قال كعب فرحل إلي فلما بلغني أنه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بما
أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك كل ذي رأي من أهلي
فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه قد أظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب
فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما
وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا يعتذرون إليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما

خلفه ألم تكن قد ابتغت لهم؟ فقلت بلى إي والله لقد جلست
عند رجل منهم من أهل الذمة لو رأيت أن سلما خرج من سخطه بعذر
لقد أعفيت جزلا ولكني والله لقد علمت لينزعن الله أن يسخطه
البتة حديث كذب تحدث به عمي ليوشكن الله أن يسخطه
عمل وإن حدثك حديث صدق وتخبر على وجهه إني لكما جواب
عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت أقوى
ولا أيسر مني حين تخلفت عنه فقال رسول الله صلى الله عليه
أما هذا فقد صدق وقم حتى يقضي الله فيك فقمت وقام رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول
الله صلى الله عليه كما اعتذر إليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فو
والله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقال لهم مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة

ابن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا أيتها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في
بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت
أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق
ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه فأسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه
أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب
الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقال

Copyright © King Saud University

فقال أبو لبابة: أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فسكت وعرفت له فنشرته فسكت وعرفت له فنشرته فقال
الله ورسوله أعلم، فعاهدت عيني، وتوليت حتى تسورت
الجدار فقال أبو لبابة: أما أمشي بسوق المدينة إذا أنبطة من أنباط
أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدلني على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا
جاءني دفع إلي كتابا من قلبه غسان فإذا فيه أما بعد فإنه
قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها ومن أيضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون
ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله يأتيني فقال إن رسول
الله صلى الله عليه يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها
أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى
يقضي الله في هذا الأمر فقال كعب فجاءت امرأة هلال

ابن أمية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن
أخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه
هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت
والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما
يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه إذا استأذنته
فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعشر ليال حتى كملت
لنا خمسين ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن
كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر
الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت
سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلا صوته
يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء

بمزج وإذ رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا
حين صلى الفجر فذهب الناس يبشرون وفاوة من قبل هم حتى
فبشير وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى
على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما
ببشراه والله ما أملك يومئذ ثوبي غيرهما واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنؤني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا
رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام
إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
قال وهو يبرق وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك يوم ولدتك أمك قال قلت أمن عندك

يا رسول

يا رسول الله أم من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه إذا سر استنار وجهه حتى
كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي
بخيبر وقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق
وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما
أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه أحسن مما أبلاني
والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت
وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

أعظم في نفسي من رسول الله صلى الله عليه إلا أن
أكون كما قال كما قال الزبير كنا نرى أن الزبير كذب أبا الله قال
للزبير كذبت واحبر أنزل الوحي شرقا قال الحاضر فقال النبي
وجل سيخلو ربك لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا
أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم ورسول الله
صلى الله عليه حين حلفوا له بايعهم واستغفر لهم
وأرجأ رسول الله أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه
أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

فنزول النبي صلى الله عليه الحجر فا

عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه

بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم
ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم تقنع رأسه وأسرع
السير حتى أجاز الوادي فا يحيى بن بكير
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه لأصحاب الحجر لا تدخلوا مساكن
المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

فا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
سلمة عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن جبير عن عروة بن
المغيرة عن أبيه وغيره بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله
عليه لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لأغسله
فإذا أنه قال يا عروة بن المغيرة فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح برأسه وعلى خفيه فا خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن عمر بن يحيى بن عباس بن سهل بن سعد عن حميد

Copyright © King Saud University

قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك حتى
إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا
ونحبه فـ أخبرني محمد قال أخبرني عبد الله قال أخبرني
الحويرث عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما
سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه إلى كسرى وقيصر

فـ إسحاق قال أخبرني يعقوب بن إبراهيم قال
أنبأنا عمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد
الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله

عليه

عليه أن يمزقوا كل ممزق فـ عثمان بن الهيثم قال
عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه أيام الجمل بعد ما كدت
أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة فـ علي بن عبد الله
قال سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن
يزيد يقول ذكر لي خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع
الصبيان فـ عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري
عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى
الله عليه إلى ثنية الوداع

باب فرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة

Copyright © King Saud University

فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله فا محمد بن عمر بن عمر قال نا سفيان
عن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب يذكر ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء
مثله فقال له انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن
هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه اعلمه إياها قال فما اعلم منها الا
ما تعلم و قال ابو نعيم عن الزهري قال عمرو قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه اللهم لك ركعت
وبك عائشة ما زال اجر الضحاء الى اكلتك يجبر هذا او ان
وجرت انفهاج انهم من ذا الى الشيم قتيبة حدثنا قال ان
عبد الله قال ان يونس عن ابن شهاب قال قال عمرو ان عائشة

اخبرته

اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان
ينفث ومسح بيد رسول الله صلى الله عليه فا
قتيبة قال نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ايتوني اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قال فنسيتها فا علي بن عبد الله قال ان عبد
الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه

عليه وفي البيت رجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فلما اختلف أهل البيت واختصموا منهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب اختلافهم
ولغطهم قال ابن عيينة بن همام بن جميل النخعي قال
قال ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالحسنة في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت
فسألت عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني

فأخبرني

مرضه

فأخبرني أنه أول أهله يتبعه فضحكت عمر بن محمد بن
بشار قال نا عمرو قال نا سفيان عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي قبض فيه وأخذته بحة يقول مع الذين
أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير فاستسلم
قال سفيان عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قبض فيه جعل يقول في
الرفيق فأبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
اشتكى وحضر القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه

Copyright © King Saud University

حريثة الى كلاهما وهو صحيح **ثنا** محمود نا عبان
عن يحيى بن جرير بة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله
عليه وانا مسندته الى صدري وقع عبد الرحمن سواكا رطبا
يستن به فابدره رسول الله صلى الله عليه فبدأ
السواك بفضلته ونعمته وطيبته ثم دفعه الى
النبي صلى الله عليه فما استن به فما رايت النبي صلى الله
عليه استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في
الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول فاني بين
حاقنتي وذاقنتي **فا** فعلي بن اسيد قال عبد العزيز
ان مختار قال ان ميسرة بن عمرو عن عبد الله بن عبد الله بن
الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله
عليه واصغت عليه قبل ان يموت وهو مسند الى صدرها
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **فا**

الصلت

المثنى بن محمد قال ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذاك لابرز قبره خشي ان
يتخذ مسجدا **فا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال ثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وانه ليبين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد
النبي صلى الله عليه **فا** سعيد بن عفير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره عن عائشة قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج ورجل بين الرجلين تخط
رجلاه الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة

Copyright © King Saud University

فقال لي عبد الله بن عباس مهل تدري ما الوهل الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال ابن عباس مر علي بن أبي طالب فكلمت
عائشة فيرث أن رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي
واشتروعه قال ابن يفوا على من سبع قربا لم تحل أوكيتهن
لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير لنا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج
إلى الناس فصلى لهم وخطبهم و أخبر قال عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا 21 عبيد الله أن عائشة قالت لعمر
راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وقالت لعمر عن
كثر مراجعته إياك أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده

رجلا قام مقامه أبدا وإني كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه
إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعلم أن لا رسول الله
صلى الله عليه عهدا في ذلك رواه ابن عمر وأبو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه عمر بن إسحق
قال ابن بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال أخبرني أبي عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس وكان كعب
ابن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس
أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن
كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله
بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت
والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله
صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا

Copyright © King Saud University

أخبرني أن عائشة كانت تقول إن مما أنعم الله عليها أن رسول
الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى
الله عليه فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناوله فاشتد
عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فليّنته
فأمر وبين يديه ركوة أو علبة يشك محمد فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله
إن للموت سكرات ثم نكب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى
حتى قبض ومالت يده قال إسماعيل قال سليمان
ابن بلال قال هشام في حديثه أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه كان يسند إليه وضوءه الذي توفي فيه يقول أين
أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فلما دار له أزواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها

علمناه إلا كلاما في غيره فما علمنا فما ضرنا ولا نفعنا فقال علي
إي والله لقد سألناه فما رسول الله فمنعنا ما لا يعطينا ما
الناس يغفر وأبى والله لا أسلمها رسول الله صلى الله
عليه فسعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين
بينما هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم
لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم
يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن
رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال
أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه فأشار إليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر
قال محمد بن عفير قال أنيسة بن يونس عن عمرو بن سعيد
قال أخبرني أن بلالا أخبره أن أبا عمرو كان يمون عائشة

Copyright © King Saud University

قالت عائشة فمكثت في البيت الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه ليبن نحري وسحري وخالطه ريقه ريقي فالت دخل عبد الرحمن وفعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم طيبته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مسنند إلى صدري فا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن عمرة فليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان آخر قوله بعوذ بدعاء إذا مرض قد مكثت أعوذ له فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت من يدي أو سقطت من يدي جمع الله بين

ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة

فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأبي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وقال أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج ولم يكلم الناس فقال اجلس فأبى عمر أن يجلس فأبى عمر أن يجلس وأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر

فتلقاها منه الناس كلهم. فما أفهم بشر أمر الناس أن
يتلوها فأخبر إن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا
أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله
عليه فرقاه عمر بن عبد الله بن أبي مليكة قال
فأخبرني سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة وابن
عباس أن أبا بكر تلا النبي صلى الله عليه بعد فوته
فأما علي فقال فأخبرني وراء فقالت عائشة أردت أن
مرهم فجعل يشير إليه ألا تلزوه فقلنا كراهية
الحريص للزواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلزوني قلنا كراهية
الحريص للزواء فقال لا ينبغي لأحد أن يتبين إلا لزوا فما
أنكروا العباس وإن لم يشهدكم. رواه ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
عبد الله بن محمد قال أنا أبو عمر عن إبراهيم
عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه

قالت

أو هي إلى علي فقالت من قال لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث
فما شعرت فكيف أوصى إلى علي قال أبو نعيم قال نا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى أوصى
النبي صلى الله عليه فقال كما بعلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل قال
فتبينه قال أبو الأحوص عن أشعث عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه بينار ولا درهما
ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة قال
ابن حزم قال حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال
له ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه
أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه
إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم

أن تعقروا على رسول الله صلى الله عليه

باب

أخروا ما تكلم به النبي صلى الله عليه

فا بشر بن محمد قال أنبأنا عبد الله قال أبو بكر قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب وعروة أن عائشة قالت كان آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه يقول ومو عليه إنه لم يغبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا ومو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب

وفاة النبي صلى الله عليه

فا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن سلمة عن عبد الله بن شداد عن عبيد بن عمير عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل

عليه القرآن وبالمدينة عشرا فا عبد الله بن صالح قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه توفي ومو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

فا يعقوب بن حميد قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ورأسه مرمونة بين سحري وذاقني

وجع النبي صلى الله عليه أساقني زيد بن حارثة مرضه الذي توفي فيه

فا أبو عاصم عن الضحاك بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه أسامة فطعن الرايه فقال النبي صلى الله عليه بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه لأحب الناس إلي فا إسماعيل

Copyright © King Saud University

فكان والد عمر عبد الله بن ربيع يحدث عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وأمر عليهم أسامة
ابن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله
عليه فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في
إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بعده

باب

فأما نافع فقال الخبر في ابن رومي فقال الخبر في عمر عن
ابن حبيب عن حبيب عن الخبر عن الشعبي أنه
قال له قتيبة ما جزت قال فخرجنا من البيت فجرى
فذكر قصة الحجفة فقال قبل وأيت فقلت له الخبر فقال أدبنا
النبي صلى الله عليه من خمس قلت ما سمعت في ليلة
القدر شيئا قال نعم الخبر في بلال قوله النبي صلى الله
عليه إنه في السبع في العشر إلى وآخر

باب كم عمر النبي صلى الله عليه

فأما عبد الله بن رجاء فقال إسرائيل عن أبي إسحاق
قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله
عليه قال تسع عشرة فأما عبد الله بن رجاء
قال إسرائيل عن أبي إسحاق قال الخبر قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه خمس عشرة فأما أحمد بن الخمس
قال أحمد بن محمد بن حنبل بن ميلا قال نعيم بن سليمان
عن كنهس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا رسول الله صلى
الله عليه ست عشرة غزوة

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى
واحد كالعليم والعالم

فما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب أنه ينزل أحكامه بتمامها في المعاجم
وينزل أم الرأي تمامها في المدائن الدين الجزاء في الجنة والنار

Copyright © King Saud University

كما قرير تدارو وقال نجاهد بالبر بالصبا قرينيس
محاسبيس فا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال ثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن سعيد بن
المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال
ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج
من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل
لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته

باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح عمر بن حمزة
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين

بقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه سورة البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم

باب
قول الله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها

فا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه ح وقال خليفة نا يزيد بن
زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون
إلى ربنا فيما نزورا فيقولون أنت أبو الناس خلقك
الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه
أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي

Copyright © King Saud University

فيقول ابنوا خليل الرحمن فيما ترونه فيقول انتم منا كم
ابنوا موسى كلمه الله واعطاه التوراة فيما ترونه
فيقول انتم منا كم وتذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحي من ربه ابنوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة
الله وروحه فيقول انتم منا كم ابنوا محمدا عبد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيما ترونه فما نخلص
حتى استلمنا وعملنا به فيردنا فاذا رأيته رجعت قهقرى
فيزحمني فاستلم ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع
فارفع رأسي فاحمد تحميدا يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول فما بقي في النار
الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد
الله حبسه القرآن اي يقتضي قول الله خالدين فيها

باب

قال المجاهد اذا سئل احدهم عن الشيء فيقر والشيء كما
هو به الكافر يرجو فهم منفعة من عمل الخاشعين

عمل المؤمن حقا يقرؤه تعمل بما فيه وقال ابو العالية
مرتل رتلناه وقال غيره يسوسونكم يولونكم الولاية يقترئه
من قرأ الولاة ومن الزبونية اذا كسرت الواو فمعناه
الاقارير وقال بعضهم الحبر الذي تركل الكلمة فوه
وقال قتادة قلاه وما تغلبوا وقال غيره يستفتحون
يستنصرون ومن شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا
ان يجمعوا انسانا قالوا راعنا خفرانا من الخفر
والمغنى واحد

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

عثمان بن اسود قال ابن جريج عن مجاهد عن
ابي وائل عن عمر وبن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه أي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك

Copyright © King Saud University

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم
المن والسلوى إلى قوله تعالى

وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الترنجبين فا أبو نعيم
قال سفيان عن عبد الملك عن عمير بن مرثد عن سعيد بن
زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم الآية

رغدا واسعا كثيرا ثنا محمد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن أبي الهلال عن قتادة عن مسلم بن قرظة عن سعيد بن
عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا زحفا على استاههم
فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعيرة

باب

من ذكر عدو جبريل

وقال

وقال عكرمة جبن وميكا وسرافا عبد إيل الله ثنا عبد
الله بن نمير سمع عبد الله بن بكير قال حميد عن
أنس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في أرض يختبرف فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول
أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع
الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه
الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
الحوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا
سبق ماء المرأة نزع قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك
رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم
إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني عندك فجاءت اليهود

Copyright © King Saud University

فقال أي رجل عمد الله فيكم قالوا خير فإن زنى فقد وسيد
وإن سيد فقال أرأيتم إن أسلم عمد الله فقالوا أعاذه الله
من ذلك فخرج عمد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فقالوا شر فإن زنى فقد انتفخ
فقال عمد الله لك أخاف يا رسول الله

باب
في قوله تعالى وإن نسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

ثنا عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أمروا فلانا أن يقرأ القرآن
على وأنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وقد قال الله عز
وجل ما ننسخ من آية أو ننسها

باب
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي
حسين قال سمعت نافع بن جبير بن مطعم يحدث عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا
وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

باب
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

ثنا يحيى بن جعفر قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس قال وافقت ربي في ثلاث أو وافقني ربي في
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل
الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين
بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت

Copyright © King Saud University

إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى انتهت
إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عز وجل عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
الآية و قال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال ثنا حميد
قال سمعت أنسا عن عمر

باب

واذكر في الكتاب إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد
أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد فأما قد اعتمل فإنه قال ثنا عمر أبي شيبة
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبره
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال ألم تري أن قومك بنو
الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول

الله ألا ترد ما عمل قواعد إبراهيم فقال لو لا حدثان
قومك بالكفر فعل عبد الله بن عمر لبن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما أرى رسول
الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم

باب

قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

ثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم

ف أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء

Copyright © King Saud University

أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة ثلاث عشرة
أو سبعة عشر شهرا وكان يخبرهم أن ثلاثة قبل الهجرة
وأنه صلى أو صلاة مما صلاة العصر وكان معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال
أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات قتل القبلة
قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية

باب

قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا

لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا **ف** يوسف بن راشد قال نا جرير وأبو
أسامة والفضل بن دكين عن الأعمش عن أبي صالح **و** قال
أبو أسامة قال أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول

لبيك

لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب

قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي

كنت عليها الآية **ف** مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر بينما الناس يصلون في قبا في صبح إذ جاء
جاء فقال أنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه
وسلم أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى
الكعبة

باب

قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء

فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد

الحراء فا علي بن محمد بن الله قال نا عثمر عن أبيه
عن أنس قال لم يبق ممن هم الفئتين غيري

ولين ائتنا الذي أوتوا الكتاب بكل
ءاية ما تبعوا قبلتك

رواية فا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال ثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في صلاة
الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله
عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الشام فاستداروا
فاستداروا إلى الكعبة

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا

فا محمد بن المنشر قال نا يحيى عن سفيان قال ثني
أبو إسحاق قال سمعت البراء قال كنا مع النبي صلى الله
عليه ثم صرنا نحو المغرب ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
ثم صرنا نحو القبلة

وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ليعلم

الحراء الحديقة شهر قلقاء فا مرسى بن
إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينما الناس في قبا
بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم
فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام

Copyright © King Saud University

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا

وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ **قَالَ** فَتَبِعَهُ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَعَائِرُ الْمَنَاسِكِ أَبْصِرْنَا أَرِنَا وَالشَّعَائِرُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ مَوْضِعِ الْمَنَاسِكِ حَاضِرَهُ وَبَادِيَهُ وَالْوَاحِدُ مَشْعَرَةٌ يَعْنِي الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ لِلْجَمْعِ **فَ**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَمَا أُرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا **قَالَ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَقَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ

Copyright © King Saud University

انسكنا عنهم فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما باب
قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً
يعني اضداداً واحدها ند فاخبر ان من يحب
عن ابن عمير عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه
من قال ومن يزعموا من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من قال ومن لا يزعموا ندا دخل الجنة

باب
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له
من اخيه شيء فالعفو ان تقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
الا نهار قال ان حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه قال كتاب الله القصاص وقال عبد الله بن
فنير سمع عبد الله بن بكر السهمي ان حميد عن انس ان
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليهم العفو
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله
عليه بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
أتكسر ثنية الربيع كلا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى

الخمر

الخمر بالخمر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له
من اخيه شيء فالعفو ان تقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
الا نهار قال ان حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه قال كتاب الله القصاص وقال عبد الله بن
فنير سمع عبد الله بن بكر السهمي ان حميد عن انس ان
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليهم العفو
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله
عليه بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
أتكسر ثنية الربيع كلا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
فاتموا الذي تبقوا أنتم واكتبوا
عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون فاستردّ فقال أيجزيه
عن عشر الله قال اجتمع في قلبه عمر إن نعم قال كانت
عاشوراء يصومه أهل الجاهلية قبلما نزل رمضان قال
فمن شاء صامه ومن شاء لم يصمه ثنا عبد الله بن
محمد قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
عاشوراء يصام قبل رمضان قبلما نزل رمضان
صام ومن شاء أفطر ثنا محمود قال أنا عبيد الله
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبيد
الله قال دخل الأشعث ومسروق يطعم فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان قبلما نزل رمضان
نزل جاز وبكل ثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى قال
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء

تصوم

تعرفه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
يعرفه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب

قوله تعالى أياما معدودات فمن كان
منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال
عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال
الحسن وإبراهيم في المرضع أو الحامل إذا خافتا على
أنفسهما أو ولديهما يفطران ويطعمان وأما الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس عاما أو عامين كل
يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر وأما العاقة يطيقونه
وهو أكثر ثنا أسحاق قال نا روح قال نا زكريا بن

اسحاق قال نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ
وعلى الذين يطوقونه بزيادة لحن معاء مسكين قال ابن عباس
ليست لهذه منسوخة من الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان أن يصوما فيطعما مكان كل يوم مسكينا

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

ثنا عباس بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة فا فتيبة قال نا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت
الآية التي بعدها فنسختها قال أبو عبد الله قال
بكير فنا يزيد أحل

لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم

إلى وابتغوا ما كتب الله لكم فا عبد الله

عن

عمر إملاء عن إ إسحاق عن البراء ح وثنا أحمد بن عثمان
قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
إ إسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم
فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم ف
وتاب عليكم الآية

باب

قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من
الفجر الآية العاكف المقيم فا موسى
ابن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عمرو
قال آخر عمر رضي الله عنه فقال أتمروا فقال أسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت
تحتي وسادتي إزر وسادتك إذا العريض أن كان الخيط
الأبيض والأسود تحتي وسادتك فا فتيبة

قال نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما
الخيطان قال إنك لعريض القفا أن أبصرت الخيطين ثم قال
لا بل هو سواد الليل وبياض النهار فإن في مزيم
قال أبو عبد الله محمد بن مقاتل قال نا ابن حازم عن سماك بن مغيرة
قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود ولم ينزل إلى الفجر وكان رجال إذا أرادوا
الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود
وكان لا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من
الفجر فعلموا إنما يعني الليل والنهار

باب
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها

وكان الذي يوافق الآية نا عبد الله بن موسى
عن إسرائيل عن إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا
في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله ليس البر

بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها

باب
قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا
على الظالمين

ثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى
الله عليه فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم
دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين
لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال أخبرني الليث وحيوة بن شريح عن بكير بن عمرو المعافري
أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر
فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما

وتنكح الجماد في سبيل الله فعلمني ما رغبت الله فقال
يا ابن أخي بني الاسلام على خمس إيمان بالله ورسوله
وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت فقال أبا أبا عبد
الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احداهما
على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله
فقاتلوا حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسوله
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتتن في دينه إما
قتلوه أو يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا
عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وختنه وأشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون

باب

قول الله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا

إن الله

إن الله يحب المحسنين التهلكة والتهلاك واحد
إسحاق قال أملا النضر قال أنا شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب

قول الله تعالى أو بكم أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك

في رأسه أذى قال
شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت
إلى رسول الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك ما أرى أما تجد شاة قلت لا
قال صم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة

باب

فمن تمتع بالعمرة إلى الحج

فا مسدد قال يحيى عن عمر ان أبو بكر
قال ان أبو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله فعملنا معه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أفرد ان يجرده فلم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه
ما شاء

باب

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

فا محمد قال ان عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال محمد بن خازم قال مشاش
عن أبيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون

بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه ان يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها قال الله فذلك قوله ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس حدثنا محمد بن بكر قال ثنا يحيى بن
سليم قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني عن أبي
عتاب قال يعرف الرجل بالليل فاذا كان حلالا حشر بهل
بالحج فاذا أراد الرواح الى عرفة فمن تيسر له منزية من الإبل
أو البقر أو الغنم فان تيسر له منزية الى أن يأتي السماء يعني ان
لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم
عرفة فان كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة
فلا جناح ثم ليتعجل حتى يقف من عرفات من صلاة
العصر الى ان يكبر الغلس ثم ليدفعوا من عرفات اذا أفاض الامام
منها حتى تبلغوا جمعا التي يتبرز به ثم ليذكروا الله
كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تضحوا ثم أفيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم أفيضوا

من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم
حتى رموا الجمرة ومنهم

من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية

قال أبو معمر قال عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
أنس قال كان النبي صلى الله عليه يقول ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

وهو آلة الخصام

وقال عكاظ السحل الخمار قال فبيعة قال
سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفعه
قال ابغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله
سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه إن حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم الآية حدثني إبراهيم بن
موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة

يقول

يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا خففت بما هنا لك وقال حتى يقول
الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر
الله قريب قليت عمرو بن الزبير فذكر قاله فعال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يأتيه حتى لم يزل البلاء بالرسل حتى
خافوا أن يكذبوا وكانوا بشرا وكما قال تعالى وظنوا
أنهم قد كذبوا مثقلة

حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الآية

قال الضحاك قال ابن عباس قبل سميل قال ابن أبي
عمر عن قابوس قال أخبرني عمر إذا أفرغ فإن شاء
حتى يفرغ منه فلما خرجت عليه يزفا بقراءة البقرة
حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال
أنزلت في كذا وكذا ثم مضى **وعن** عبد الحميد قال أنبأني
قال أنبأني أبو عمر قابوس عن ابن عمر قال نساؤكم أنى

Copyright © King Saud University

شئتم قال قبلة بيمينه ... رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر **فا** أبو نعيم
قال سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت
اليمود تقول اذا جامعها من وراء ابهما جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن فا عبيد الله بن سعيد قال
أبو عامر العقدي قال حماد بن زيد قال الحسن قال
معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي **و** قال ابن أبي عمر
عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار **فا** أبو نعيم
قال حدثنا عبد الوارث قال يونس عن الحسن أن أخت معقل بن
يسار طلقها زوجها تطليقة حتى انقضت عدتها
فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

بيتر بنص

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

بين بعضهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير **فا** أبو نعيم قال أنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
ابن عثمان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قد نسختها
الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير
شيئا منه من مكانه **حدثنا** إسحاق قال أنا روح قال
سئل عن ابن جريج عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب
فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن

Copyright © King Saud University

فلا جناح عليكم. وبالعزل كما مر واجب عليه زيد ذا الى
عمر مجاهد و قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها تعتد حيث شاءت و مرقول الله غير
اخراج و قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى تعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها و عن محمد بن يوسف قال سألت
عمر ابن يحيى عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت عدتها
عندها في اهلها تعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
ثنى جبار قال انا عبد الله قال انا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
ابن عتبة في سالم سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن
ولكن محمد كذا وكذا يقول اذا بقلت اذا جزء ان كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع عقيرته قال ثم خرجت

فلقيت

فلقيت مالك بن عامر او ملك بن عمرو فلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى و قال ابو عمر محمد لقيت ابا عيينة مالك بن عامر

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

ثنى عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال انا سفيان عن محمد عن
عبيدة عن علي قال الصبح صلاة الله عليه و حدثني عبد الرحمن
قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال نا محمد بن عبيدة عن
علي ان النبي صلى الله عليه قال ابو الخندق حبسوا عنا
صلاة الوسطى حشى غابت الشمس قلا الله قبورهم
وبيوتهم او اجوافهم نارا **وقوموا لله قانتين**
يعني فسرة قال نا يحيى عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن

عمر زيد فيراقبهم فقال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب

قول الله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الآية

وقال ابن جبير كريته علمه ولا يؤده ولا يثقله اذه
اثقلني الاداء والاوده قوة السنة عام يتسنه يتغير
قيهتا ذهبت هجنته خاوية كل انس بها اعمار ريح
عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة
استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلم ويتقدم

الذين

الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
كما يصلي امامهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد
من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

حدثني عبيد الله بن الاسود قال ما
حميد بن الاسود وزيد بن رزيع قال انا حبيب بن الشهيد
عمر ابن ؟ فلينكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان ما
الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج فقد نسختها الاخرى فلم تكتبها
قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه قال حميد

Copyright © King Saud University

أو نحو هذا وإذ قال ابن إبراهيم حدثني أبي كتبت
في الموطأ وبعض من يعرفني
فـ أخبرني عمر بن محمد بن زيد قال ابن وهب قال الليث يونس عن
ابن شهاب عن عمر بن سلمة وسعيد عن بن مزينة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ثم أقبل علينا إبراهيم إذ قال أربع
كتبن في الموطأ قال أولم تزد قال بلى ولا أدري أبعضهم قلبي

باب

قوله أبوك أحدكم أن تكون له جنة

من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون فـ
إبراهيم قال أنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عمر الله
ابن بكير قلت لنافع بحديث عمر ابن عباس وسمعت أخاه أبا بكر
ابن بكير قلت لنافع بحديث عمر ابن عباس وسمعت أخاه أبا بكر
النبي صلى الله عليه بما تزوى من الآية نزلت أيود
أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها

شيء

شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن
عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث
الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله

باب

لا يسئلون الناس إلحافا

يقال ألحف علي وألح وألحفني بالمسئلة يجعلكم يحركم
فـ ابن جريج قال نا محمد بن جعفر قال نبئت شريك
ابن أبي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان
إنما المسكين الذي يتعفف اقرءوا إن شئتم
قوله تعالى لا يسئلون الناس إلحافا

وأحل الله البيع وحرم الربا

المسور فـ عمر بن حفص بن غياث قال ثنا
قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق وعن عائشة قالت لما
نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا وقرأهن رسول
الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

باب
يمحق الله الربا

يزيد فـ هشيم بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما نزلت الآيات
الآواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه فتلاهن في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

وإذ قالوا
جرب في الله ورسوله

واعلموا هـ ثنا محمد بن بشار قال ثنا عمر قال ثنا
شعبة عن منصور عن الضحى عن مسروق وعن عائشة

فالت

فالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة فرأهن
النبي صلى الله عليه في المسجد وحرم التجارة في الخمر

باب
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن
الضحى عن مسروق وعن عائشة قالت لما انزل الآيات
من آخر سورة البقرة قال رسول الله صلى الله عليه
فقرأهن عليهم ثم حرم التجارة في الخمر

باب
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

فـ فيصلة قال ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي
عن ابي عبيدة بن مسعود قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم آية الربا

باب
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

فـ محمد قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن

حالد الحذاء عمرو وان الاصغر عمر رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه ومعوان عمرا انما قد نسخت وان تبدوا
فاهي انفسكم او تخفوه الاية

الرئيسي ما اتى اليها في هذه

وقال ابن عباس اخرا عمرا ويقال غفرانك ربنا وقال غفرانك ربنا
فاغفر لنا ثنى اسحاق بن منصور قال انا روح قال ثنا
شعبة عن خالد الحذاء عمرو وان الاصغر عمر رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه قال الحسبه ان عمرا ان تبدوا فاهي
انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

ال عمران

سبقا حفرة سبقا الركبة حزونها المشقوق الرأس سيما
بعلامة او بعمرة او بما كان ربيون الجموع واحدها

ربي

ربي نبوة تحمل معهم ربيون كثير سنلقي سنخيفهم نزلا توابا
وتجيروا من عند الله كفوا لنا وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير
وعمرو الله في عمر الرحمن في زرع الزاعية المسومة
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج
منها الحي

باب منه آيات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام واحر متشابهات يصدق
بعضه بعضا ولكفر له وما يضل به الا الفاسقين
وكفر له ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكفر له والذين
اشتروا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء
الفتنة المشبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

فاعم الغين مسلمة

قال نا يزيد بن ابراهيم
التستري عن ابن سيرين قلت عبيدة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت

Copyright © King Saud University

قلى رسول الله صلى الله عليه من الآية من الى أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات من أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه
فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم

باب

وأني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة صلى الله عليه قال
ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول
أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من

الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لهم أليم مؤلم موجع من ألم ومن وجع
يقال فلان عجاج بن فلان قال ثنا أبو عوانة عن
الأعمش عن وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه من حلف يمين ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال الله
تصديقها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية ثم دخل
الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا
وكذا قال فينا نزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال البينة
صلى الله عليه بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ثنا علي بن عبد الله ما سمع مسلم قال أنا

العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابي اوفى ان رجلا اقام سلعته في السوق فحلف لقد اعطي بها
كذا وكذا ليوقع بها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية
فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا
فقال الاشعث في نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
باب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ... سواء فمن اثنى

ابن ابي

ابراهيم بن موسى عن عيسى عن فضيل ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال ثنا عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال ثنا ابن عباس قال ثنا ابو
سفيان ومن بيده الى جنبه قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من
قريش فدخلنا على هرقل فقال فاجلسنا بين يديه فقال ايكم
اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو
سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال لهم اني سائل هذا عن هذا
فان كذبني فكذبوه فقال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب

لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف مسبته فيكم قال قلت
مذو فينا ذو حسب قال فهل كان من ءابائه ملك قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
أيتبعه أشراف الناس امراء ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون أو ينقصون قال قلت بل يزيدون قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم إياه
قال تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة المنزلة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا
ثم قال لترجمانه إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه
فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في حسب قومها
وسألتك هل كان في ءابائه من ملك فزعمت ان لا قلت لو كان
من ءابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ءابائه وسألتك عن

اتباعه

اتباعه ضعفاؤهم أم اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فقلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بماذا يأمركم قال
قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان
يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج

Copyright © King Saud University

ولئن أكرمكنه منكم ولو أعلم أنه أي أحظم إليه لما حبست
لقاءه ولو كنت بمكة لغسلت عمر فرقيه وليبلغ ملكه ما
تحت فرقه فأتم عابكتابا رسول الله صلى الله عليه
فقرأه وإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما
بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط
وأمر بنا فأخرجنا فقلت لأصحابي لقد
أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت
موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه أنه سيظهر حتى
أدخل الله علي الإسلام فلما قدمنا بدعا به فلما قرأ الكتاب
الذي دعا فيه قال التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسأله
عنه فأخبرت أنا عربي من قوم يقال لهم العرب

والتمسوا

وأشد أخوالا بر وأن يثبت لكم ملككم فلما قضى حاجته
من الرجل أدناه إلى الإبراء بوجوههما فتحلفت فقال لأصحابي
قربوه فقربوني فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد
رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورحموا عنه

باب

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

فأما إسماعيل فقال تنه قال لي عمر إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى النبي فقال يا رسول
الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى

Copyright © King Saud University

أن نجعلها في الأفريج فقال أبو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه فقال عبد الله
ابن يوسف وروح بن عبادة ذاك المال رابح قال
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك المال رابح

باب

قول قائض إذا التوراة أو قالوها إن كنتم صادقين

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى
الله عليه برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنا منكم فقالوا نحممهما ونضربهم فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع
فدراسها الذي يدارسها منهم كفه على آية الرجم فقرأ ما
قبلها وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع
يده عن آية الرجم فقال فما هذه فلما رأوا ذلك قالوا

فدراسها

حي

هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع
الجنائز فرأيت صاحبها يجني عليها يقيها الحجارة

باب

كتمن خمر أو غيرها أخرجت للنادبات

فحدثنا محمود بن ريسة عن سفيان عن يسر عن أبي حازم
عن أبي هريرة كتمن خمرا أو غيرها أخرجت للنادبات قال الخمر
للنادبات قال نعم وغيرها في المسلاسل أو أنعمها فمن حتى يدخلوا في
الأسلاك

باب

إن همت طائفتان منكم أن تفشلا

فحدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحبها وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم
تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما

باب ليس لك من الأمر شيء

Copyright © King Saud University

فحدثنا بن موسى قال ان عبد الله قال ان تعجز
عمر الزبير قال نبئت سالما عن ابيه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن
راشد عن الزبير فحدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في الفجر اللهم العن
فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل

ليس

ليس لك من الامر شيء

باب
في الدعاء والرسول يدعو لكم في اخراكم

وموتانا نبئت ان اخركم وقال ابن عباس اخر الحسنيين تنحا
او شهادة فحدثنا عمر بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه يعلم الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير وامرهم
فمنعوه فبقي لا اذا يزعموا الرسول في اخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه منهم اثنا عشر رجلا

باب
قوله ليس لك من الامر شيء

ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحيم ابو يعقوب قال ثنا
حسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال انس ان ابا
طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذ ويسقط واخذ

Copyright © King Saud University

باب

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم

القرح الجراح استجابوا أجابوا استجيب

باب

إن الناس قد جمعوا لكم

فـ أخبرنا أبو نصر أنا أبو بكر عن أبي حصين عن الضحاك عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فـ قال ابن إسماعيل قال أنا إسرائيل عن أبي حصين عن الضحاك عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

باب

لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير سيكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق

عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال أنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلى هذه الآية لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية

شجاعا

باب

ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا

فـ أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى

لا يحسبن

Copyright © King Saud University

الله عليه وركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول
وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي وإذا في المجلس أخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي
ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به
في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار

سكتوا

حتى

فركبه
بليصح

حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي وقال
كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه و
اصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله عز وجل بالحق الذي
أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله
ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية
وقال الله عز وجل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا إلى آخر الآية وكان النبي صلى
الله عليه يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله

Copyright © King Saud University

يد حماد بن كليب قريش قال ان ابنى بنى سلول وقد عدس
المشركين وعبدة الاوثان ومن امر فترجمه فبايعوا الرسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة فاسلموا

باب

قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا

فا سعيد بن يعقوب قال ان محمد بن جعفر قال ان
زيد قرأ سلم عن عطاء بن يسار عن سعيد الخدري ان رجالا من
المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
رسول الله صلى الله عليه الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية ثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن يعلى ان
علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع

الى

الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتى واحب ان
يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم
ولهذه الاية انما دعا رسول الله صلى الله عليه يهود
فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فارروا ان
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما
اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس حتى قوله يفرحون بما اوتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا يعذبهم عذب الزراد عن ابن جريج
نا محمد بن رفاعة قال ان الحجاج عن ابن جريج قال
اخبرني يعلى عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان
مروان بعث

باب

قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

فا سعيد بن يعقوب قال ان محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس

Copyright © King Saud University

قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع
أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر
إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل
والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى
إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح

باب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
الآية

قال علي بن عبد الله قال نا عمر بن يونس بن محمد
عن قال لي ابن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة
رسول الله صلى الله عليه فجئت لرسول الله صلى الله
عليه وساء فقام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ
فجعل يمسح النوم عن وجهه وقرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذ يتوضأ منه فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع

سقط من رأس ابن سعادة
ثم استيقظ

يده على رأسي ثم أخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

باب
ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته

قال علي بن عبد الله قال نا عمر بن يونس عن قال لي
ابن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوساد واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وأهله في طوله فنام رسول الله
صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت

Copyright © King Saud University

إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

أو إذا أمنوا الآية قال قتيبة عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه

مجلس

ثم قام يصلي قال ابن عباس فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت
أنتظر قومته فتوضأت ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النساء

قال ابن عباس يستفتونك يستكفونك عواقبكم
من قولهم ما أفوقني من هذا الأمر أي ما أكفني منه
مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا وأربعا
ولا تجاوز العرب رباع. ثم سبيلا الرجم للثيب والجلد
للبكر

باب

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

قال إبراهيم بن موسى قال ابن مشاء عمر ابن
جريج قال أخبرني مشاء بن عمرو عن أبيه عن عائشة أن رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه

Copyright © King Saud University

ولم يكن لهما من نفسه شيء فنزلت بيده وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى أحسبه قال فإن لم يكن له في ذات العذق وفي ماله
قال عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان وعن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها
بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا عن ذلك إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
أعلى سنتهن في الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول
الله عز وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن

ينكحوا

ولم يكن لهما من نفسه شيء فنزلت بيده وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى أحسبه قال فإن لم يكن له في ذات العذق وفي ماله
قال عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان وعن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها
بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا عن ذلك إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
أعلى سنتهن في الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول
الله عز وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن
ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط
من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال

باب
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

وإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله
حسيبا .. أغنزنا أغزدنا أفعلنا من الغناء .. بدارا أبدا

ثنى إسحاق قال عبد الله بن نمير قال هشام عن أبيه
عن عائشة في قوله عز وجل من كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان
فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فا

أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله
الأشجعي عن سفيان وعن السيباني عن عكرمة عن ابن عباس
وإذا حضر أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة

القسمة

Copyright © King Saud University

وليست بمنسوخة. تابعه سعيد عن ابن عباس

باب

يوصيكم الله في أولادكم

ثنا ابن إبهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني المنكدر عن جابر عادني النبي صلى الله عليه وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم

باب

ولكم نصف ما ترك أزواجكم

ثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب

لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن

تعضلون من لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الآية. ويذكر عن ابن عباس كما تعضلون من تفجر ومن. حوبا إثما. تعولوا تميلوا. النحلة والنحلة المهر. ثنا محمد قال ثنا وقاء قال ثنا شبابة عن محمد قال ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكر أبو الحسن الشوائي وما هنا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كان الرجل إذا مات وله امرأة ألقى ثوبه على امرأته فورث نكاحها أو زوجها من شاء وإن شاء زوجها غيره ومنعها أن تتزوج فنزلت هذه الآية في ذلك

باب

قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم التزويد والإهداء

Copyright © King Saud University

إن الله كان على كل شيء شهيدا و قال نحن أولياء موالي
وأولياء ورثته عاقرت أيمانكم من تولى اليمين ومولى الحليف
والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المطيع
والمولى مولى الدين فا الكلبي عن محمد قال ما
أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الأنصاري دون ذوي رحمه للإخوة التي آخا النبي صلى الله
عليه بينهم فلما نزل ولكل جعلنا موالي نسخت ثم
قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع
إدريس طلحة

باب

قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة

قال محمد بن عبد العزيز قال أبو عمر جعفر بن
ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد الخدري

أن رجلا أتى زمن النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليس دونها
سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه فما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما
تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن
ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى
إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات
أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى

Copyright © King Saud University

فيقال لهم ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيكذبون فيقال الاول حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون فيتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون كذلك حتى نرى ربنا

مرتين او ثلاثا باب

وكيفية اخراج من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

المختال والمختال واحد نحو مختار ومختال وسيأتيهما عشر تعود
كافقابهم همس الكتاب محا جمع سعير وقود ف
هرقة قال ابو عيينة عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال ابو عيينة تفسير الحديث عن عمرو بن

مرة

مرة فقال في النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان

باب

قول الله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط

معبدا رجه الارض وقال جابر كانت الهوام حيث التي
يتحاكمون اليها في جهينة واحرى في اسلم واحرى في كل حي
واحرى كلهن يقال عليهم الشيطان وقال ابن عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن ثنى محمود قال ابو عبد الله عن
مسيل عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا الماء فصلوا وهم على

غيض وغيره فما نزل الله آية التيمم

باب

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

ذوو الأمر منكم **فا** حدثنا قتيبة قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه في سرية

باب

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون

فا محمد بن عبيد الله قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أجنبت فلم أجد الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا زريق

زيادة في ب

زيق ثم أرسل الماء إلى الجارية فقال لا تفعلي يا رسول الله وإن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسقي يا زريق ثم أخبر الماء حتى رجع إلى الجزر ثم أرسل الماء إلى الجارية واستوعر البئر صلى الله عليه ليزيل حقده في ذلك الحكم حين أخبره الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزريق فما أخبث منزل الماء إن كنت في ذا القلا وريق كما يوفوه حتى تحكموا لي فيما شجر بينهم

باب

فأقيموا الذين وأنعم الله عليهم من النبيين

فا محمد بن عبيد الله بن عتبة بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عائشة فأسمعته النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وعلمت أنه خير

باب
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال الآية

ثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأبي من المستضعفين نا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عمر ابن حبيب
أن ابن عباس قال إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قال كنت أنا وأبي ممن عذر الله ويذكر عن ابن
عباس حدثت هذا وقال ابن عيينة المراغم المهاجر راغمت
مهاجرتي قومي

باب
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا

قال ابن عباس ردهم ردة ردة
ثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن وعبد الرحيم قالا نا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن زيد في قوله فما لكم في المنافقين

فئتين رجع قوم من أصحاب النبي صلى الله عليه من أمر
وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب
وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به

في أفشوه يستنبطونه يستخرجونه إلا قليلا يعني المؤمنين
عجزا وقدرا وما أشبهه قليبتكن يقطعن فليلا
ونقيرا وأمرهم لهيع خلق مريد أتمروا

باب
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

ثنا وكيع قال نا إسرائيل قال نا شعبة قال نا مغيرة قال
النخعي قال نا سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل
الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال
نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي

Copyright © King Saud University

وآخر قالوا أو ما أشبههما سواء

باب

ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا

السلم والسلام والسلم واحد فـ علي بن عبد الله قال سفيان وعن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله تعالى إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال فقرأ ابن عباس السلم

باب

لا يستوي القاعدون من المؤمنين إلى آخرها

فـ إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرني أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى

الله عليه أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر فـ حفص بن عمر قال سعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى كما قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه ادعوا فلانا فجاء ووقعة الدواة والكتف والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أفأنا هكذا فنزلت

Copyright © King Saud University

كما يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله ثنا إبراهيم بن موسى قال انا هشام أو ابن
جريج أخبرهم وثنا اسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن
جريج قال لي عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث
أخبره أو ابن عباس أخبره كما يستوي القاعدون من المؤمنين
غير بدر والخارجون إلى بدر

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم الآية

قال عبد الله بن زيد الخثعمي قال ابن جريج وغيره قالا
فاحمد بن عبد الرحيم أبو الأسود قال فرجع على أهل المدينة بغتة
فاكتتبتكم فلقيت عكرمة فقال لي عن ابن عباس فأخبرته
فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال لي ابن عباس إن ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجيء

أحدهم

أحدهم فيقتله أو يرمي به فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم
الملائكة كذا لهذا في أنفسهم الآية رواه الليث عن يحيى الأسود

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

قال أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كنت أنا
وأمي ممن عذر الله

باب قوله تعالى فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم الآية

قال أبو نعيم قال ثنا سفيان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل أن يسجد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة سلمة اللهم أنج سلمة
بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف

باب

قوله لا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر الآية ف محمد بن مقاتل أبو
الحسن قال نا حجاج عن ابن جريج قال يعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى
قال عبد الرحمن في عزوه وكان مريضا

باب

قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء ف عبيد بن إسماعيل قال نا أبو
أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها
ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها
ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الآية

وإن امرأة

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
وقال ابن عباس شقاقا تباعدا وأخرى تأبى نفس الشيء
مرآة في الشيء يعرض عليه كالمعلقة كأيم وإن آن
زوج نشوزا بغضا ف محمد بن مقاتل قال نا
عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها يقول
اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية وذا له

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار
قال ابن عباس من أسفل النار تفاسر تباعد ف
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال تلى إبراهيم عن
الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة فقام
علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على أقوام خير منكم قال
الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك

Copyright © King Saud University

الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حزيقة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتبعه واصحابه فرماه في بالحصا
فاتيته فقال الحزيقة عجبت من تحكيمه وقد عرف فما قلت لقد
اثر البقاء على قوم كلا فوا خيز اصنكم ثم قاموا فتفرقوا

عليهم باب

قوله تعالى اذا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح الى قوله وبوفس وهارون وسليمن وآتينا
داود زبورا فسدد قال انا يحيى عن سفيان
قال ثنى الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى
الله عليه ما ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى فسمى محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا مسعر عن
عطاء بن السائب عن ابى مزيزة عن النبى صلى الله عليه قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة

سورة

ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لا ولد له ولا اب او
ابن وهو مصدر من تكللهم النسب فاسلم بن
حزم قال انا شعبة عن ابى اسحاق سمعت البراء يقول اخر
اية نزلت اية وآخر اية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم فى الكلالة

المائدة بسم الله الرحمن الرحيم

بما نقيمهم بفعلهم اتى كتب الله جعل الله حرم
واحرم احرام تبوأ تحمل وقال غيره الاعراب والتسليح
دارية دولة اجور مهور من قال اسيقها وقال فى الفرد ان
واية اشر على من استن عمل شيء حتى تيمموا التيمم
والاغبال واحدها الغبل من زبكم مخمصة مجاعة من
اجيلنا من اجل ما يعني من حرم قتله الا بحوميز الناس فيه
جميعا شرعة وفيها حا سبيلا وسنة المهيمن الامين
الفرد ان امين على كل كتاب قبله

Copyright © King Saud University

باب

قول الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم

ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن بيان عن الحارث بن شبيل قال قالت اليهود لعمر إنكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه حيث أنزلت بعرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم

باب

قول الله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

ثنا تيمموا تعمدوا ثنا أمين عامر بن أقمت وتيممت وأحرز وقال ابن عباس ما شئتم وتمشوا والذي خلتم به شر ولا بمعنى النكاح ثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله في بعض

أسفارك حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي فنام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي وما يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير فما هي بأول بركتكم يا آل بكر فقالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ثنا يحيى بن سليمان

Copyright © King Saud University

فال أنبأ ابن رمح قال أنا عمر يعني ابن عبد الرحيم بن الغاسم حدثه
عن أبيه عن عائشة سقمت فلاذت إلى بالبراء وتخوف
أهل المدينة بالذي أصاب النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
رأسه في حجري إذ أقبل أبو بكر بلكزة في لكزة شديدة
وقال أحبستي الناس في فلاذة بين المرفق لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه
استنقه وحمرة الموت بالتميس الماء فلم يوجد فنزلت
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال
أسيد بن حضير لعمر فأراك الله للناس فيكم يا آل أبي
بكر فالنتم إلا بركة لهم

باب

قول الله تعالى إن منهم أنت وربك فقاتلا
إنا ها هنا قاعدون

رواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم فـ
أبو نعيم عن مخارق وعن طارق قال سمعت ابن مسعود

قال

قال شعبة سمعت المغيرة ح وثنا حمزة بن محمد قال أنا أبو
النضر قال أنا شعبة عن سفيان عن مخارق وعن طارق قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت
بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما
قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا نحن معكما
على الله عليه وسلم

جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا الآية

فـ علي بن عبد الله قال أنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال أنا ابن عون قال أنا سليمان
أبو رجاء مولى أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد
العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قال
أفأدع هذا الخليفة فالتفت إلى أبي قلابة ومو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها إلا إحدى ثلاث رجل زنا بعد

Copyright © King Saud University

إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله
فقال عنبسة ثنا أنس بكذا وكذا فقلت إياي حدث أنس
قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها واشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا
فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من
هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول
الله صلى الله عليه فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال
ثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما
أبقي فيكم هذا أو مثل هذا

باب
والجروح قصاص

ثنا محمد بن سلام قال نا الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت
الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار
فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر

النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس بن النضر عم
أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا
كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

باب
قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

ثنا علي بن سلمة قال نا مالك بن سعير قال نا

يسأله عن أبيه عن عائشة أن آخر ما نزلت آية الربا وآخر كم
القه بالغين وأيمانكم في فزل الرجل أو الله وبلى والله
كتب أحمد بن يحيى جاء فقال النضر عن ميسلة فقال أبي
عن عائشة آخر ما نزل آية الربا وآخر ما أنزل الله
كتاب اليمين فقال أبو بكر كما أرى يمينا أرى غير ما أخبر
فيها إلى فيلت رحمة الله وبعلت الدهر خير

باب

قول الله تعالى ﴿ثم قولوا الطيبات فأحل الله﴾

فـ عمر بن عمر وقال نا خالد عن عمر إسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو وأيع النبي صلى الله
عليه وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا فرخص
لنا أن نتزوج المرأة بالثوب ثم
قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا الطيبات فأحل الله
لكم

باب

قول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب

والأزلام

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

والأزلام رجس من عمل الشيطان وقد أعلموا القداح أعلاها
الفذ وبعد بتستقسموا به وبعلت منه فسمت والمقسوم
الممزر قال ابن عباس الأزلام يقسمون بها في الأمور
الثمن انتهى بتصرف يسير وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الأزلام واستقسام أن يجيل القداح
فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل فالقمار
فـ اسحاق بن إبراهيم قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله
ابن عمر بن عبد العزيز قال نا نافع عن ابن عمر قال أنزل
تحريم الخمر وإن بالمدينة لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب
فـ يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال أنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك كنت لأسقي
خمر عمومتي من فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم
أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم
الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال
يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد

حتى الرجل فا حدثه بن الفضل قال انا ابن عيينة عن
عمرو عن جابر قال لما نزل تحريم الخمر قتلوا من
يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها فا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عيسى وابن ادريس
عن حيان وهو ابو التيمي الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه يقول اما بعد ايها الناس انه
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا

فا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت
عن انس ان الخمر التي امر بها البعض وزاد محمد عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر
منادي ينادي فقال ابو طلحة اخرج فانظر فما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال

التي

اذ مر بنا فاني فمها قال فجرت في سكك المدينة فقال اوكلها
خمر قال نعم فهراق البعض فقال بعض القوم قتل قوم وهي في
بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

خمس

باب

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا

عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم فا فنيز ربي
الوليد بن عبد الرحمن الجاروذي قال ثنا ابي قال ثنا شعبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال
فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة

ثنا

الفضل بن سهل قال ثنا ابو النضر قال ثنا ابو خيثمة قال

خنين

Copyright © King Saud University

أبو الجوزاء عن ابن عباس قال كان وفود يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشيء فيقول الرجل من بني وبقول الرجل
تخلف ناقته إن فلانة فيأتي فأنزل الله عز وجل ما ننزل من
آية أو ننسها نأت بخير منها ألم تسأل عن أشياء حتى فرغ من
الآية كلها

باب
فاجعل الله من تحريم وصل سائبة ووصيلة وحام

وإذ قال الله يقول قال الله وإذ منه ملة الحنيفية
أصلها فعولة كعيشة راضية وتخليفه قليلة والمعنى
فيهما هما هيهنا من خير يقال ما يسرني وقال ابن عباس
متوفيك ممتنك فأما موسى بن إسماعيل قال نا
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبون منها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول

الله صلى الله عليه وأبت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثنى بعد بأنثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يحمي الضراب المغزوة
فإذا أفضى ضرابه وعمر للطواغيت وأعفوه من الحمل
فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وزاد ابن الهاد عن
ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال البحيرة بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه ثنا محمود بن غيلان أبو عبد الله
الكوفي قال نا أبو إسحاق الفزاري عن عوف عن محمد
أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو
أول من سيب السوائب وكنيته

عليهم شهيرا فلما توفيتهم

قال أبو الوليد قال شعبة قال المغيرة عن أبي النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وقال يا أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيرا فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك

قال محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا المغيرة عن أبي النعمان

أبو النعمان قال ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيرا فلما توفيتني إلى قوله الحكيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس لم تكن فتنتهم إلا معذرتهم والبسنا شبهنا حمولة قالوا حملت عليها ينئون ينأى عنه يبعد تبسل تفضح ابسلوا افتضحوا بما كسبوا أفضحوا بما أسلفوا وقوله استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا للشيطان فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم وقوله وقفر بما افتروا يكذبون أساءهم وأحزنهم انهمر وأسحاء وهي الثمانية البدنة من الإبل والبقرة من البقر والمعزة من الغنم والضأنة والمعز جماعة معزى كقولك سورة وسور جمع الحلم حسبانا مراقبة ورجوم للشياطين

مستقر في القلب ومستودع في الرحم :: القنوا العزوبة والانتباذ
فتوارثوا فتوارثوا :: أقلوا اشتملت تغني مثل
تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تجدوا بعضها وتخلوا
بعضها :: هزت اعرض :: ابلسوا ايسوا :: ابسلوا اسلموا
سمرداء ايما :: استمرته اهلكته :: يمترون يشترون :: يعال
على الله حسبانه في حسابه

باب
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عمرو بن عبد الله قال نا ابراهيم
ابن سعد عن ابي شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث الى آخر السورة

باب
قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم :: يلبسكم

يخلطكم

شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى
الله عليه هذا اهون او هذا ايسر

باب
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن علقمة قال لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله واينا لم يظلم نفسه فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم

باب
ويوسف ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة

Copyright © King Saud University

عمر ح العالية قال نا ابن عمر يتهيكم صلى الله عليه يعني ابن
عباس قال فما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
نا آدم بن ح ايادي قال نا شعبة قال نا سعد بن
ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عمر بن
عمر النبي صلى الله عليه قال فما ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس بن متى

باب

قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثني ابراهيم بن موسى قال نا
هشام او ابن جريج اخبرهم قال ح سليمان الاحول ان مجاهدا
اخبره انه سال ابن عباس اي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا
له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد زيد بن
مهران ومحمد بن حميد وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال لنبيكم ممن امر ان يقتدي
بهم

باب

قوله تعالى او حملت ظهورهما واحرفنا كل

ذ 2 طبعي الى قوله وانا العلماء فقال ابن عباس ذ 2 طبعي
التبعير والنعامة الخرابا المنبعر نا عمرو بن خالد
قال نا الليث عن يزيد بن حبيب قال حدثني سمعت جابر بن
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه قال فاتانا الله
النهود لما حزوا شحومها اجملوها ثم باعوها واكلوا ثمنها
وقال ابو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب الى عطاء
قال سمعت جابرا عم النبي صلى الله عليه

باب

قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
ح واصل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد
الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب

قوله تعالى هلم شهداءكم

Copyright © King Saud University

لغة أهل الحجاز للواحد وللاثنين والجمع . وكيل جميعه
وجميعه . قيل جمع فيل والمغفر إنه ضرب للعذاب
كل ضرب منها فيل . زخرف القول كل شيء حسنته
وشبهته ومنه باطل مزخرف

باب لا يتبع نفسا إيمانها

فـ مرسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا عمار قال ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن
من عليها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل ثنا إسحاق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن
همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا
طلعت ورآها الناس آمن أجمعون وذلك حين

كما يتبع

لا ينفع نفسا إيمانها فرأت الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس وربيعا وربما قال المال . إنه لا يحب المفتدين
بالرعاء وبغير . تنفنا الجبل فوقنا . انبجست انفجرت
فانبعث الا تسجد تقول ما منعك أن تسجد . يخصفان أخذ
الخصاف . مروج الجنة يؤلفان الدر ويخصفان الدر
بعضه إلى بعض . إذا أدركوا اجتمعوا . الفتاح الفاتح
افتح افض بعضهم إلى بعض . وتتاح إليهم مؤمنا منا إلى
يوم القيامة . والحبر عند العرب من سمعته إلى ما ينتهي
عندك . إبليس ولي بشر وآخر ومن قاتلهم من اللباس
فيسلبه جيلة إلى من فيهم ومشاق الأنساب والرابة كلها
تميم سموا واحدا منها ثم ومن بعينها وشحرا وقمة واحدة كلها
وذبح واحليله . عوراتهما عشوا به . ذكرا فليله . لحوقان
من السبيل يقال للمرتي الكثير اللحوق قال . الغمل الجمان

Copyright © King Saud University

يشبه منعار الحمنا الحلم :: عمر وشر وعمر يش بناء :: سفه
كل من يدع فقد سفه في بدء :: الا سباط فنا بل بني اسرائيل
يغرون في السبت يتعدون له تجاوز :: شرعا شوارع :: بيس
شديد :: اخلد الى الارض قعد وتثاقل عن :: سنستدرجهم ايجي
فلا تيهم من قبلهم كقوله بما قالوا الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون :: ايان مرساها متى خروجها :: يتحفك
يستخبرك :: حفي بليم به لم يقال لها بلى ونعم وامر
يحزنهم يريبهم :: وخيفة خوفا وخيفة من الاخفاء
والاعمال وامرها اعمل ومر ما بين التعنيف الى التغريب
كقوله تكن وراءه بابا

قوله الا ترى الى قوله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما بطن حتى

فاسليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت او انت سمعته منه
من عبد الله قال نعم وربعه قال لا احد اغير من الله

قلزالك

قلزالك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد ابتغى
اليه المعذرة من الله قلزالك مدح نفسه

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال

قال ابن عباس اراد ان ينظر فا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
فزالهم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد فاخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي او جوزي بصعقة الطور

جوزي

المن والسلوى

فا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين

باب

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض

حدثني عبد الله سليم بن عبد الرحمن وموسى بن مروان قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد العزيز بن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن أبي الزناد قال نا بشر بن عبيد الله قال نا أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه وهو غضبان فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله

عليه أما صاحبكم فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وقص على رسول الله صلى الله عليه قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وقال أبو عبد الله غامر سابق بالخير

باب

قول الحائض

نا الضحاك قال نا عبد العزيز قال نا معمر عن همام وفيه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه فيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

باب

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين

العرف المعروف نا أبو اليمان قال نا اسمعيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال فزع عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ثنا بخيت قال نا

وكيع

وكيع عن مسعر عن أبيه عمران بن حدير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد نا أبو أسامة قال مسعر أخبرني عن أبيه عبد الله بن الزبير أن الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو نحو ما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة عطية وأي خذوا الطيب والسلم والسلام وأجر وقال مجاهد وكأن إذا دخل الرجل بعض في أول الغزو قال قتادة ريحكم الحرب فزدبر فزجل بعد بوج يقال ركب وأركب جاء بغيل فيركمه يجمعه بثر فرق وتعزيرة التعيين ليشترك يحبسوك ثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعد بن سليمان قال نا مشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال تلك بدر

إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

Copyright © King Saud University

قال ثم نعم من بني عبد الدار فا محمود بن يوسف قال
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال ثم نعم من
بني عبد الدار باب
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم الاية
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم فا
اسحاق قال نا روح قال نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم
ات حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك أو قال ما شأنك الم
يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا علمك أعظم سورة في القرآن قبل ان
اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال فعاذ شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفص

ثلاثة

سمع

سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو سعيد الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
باب
قول الله تعالى واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك الاية
قال ابن عيينة فاسمع الله ذكر الغرانيق والاعمش يقول
وتسميه العرب الغرنيق وهو فرخ الغيثار من يغرد
فنظروا فا احمد قال نا عبيد الله بن موسى قال
نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انسا
ان قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الى عن المسجد الحرام
باب
قول الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

Copyright © King Saud University

فا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي
قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك
قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وقالوا لا يعذبنا الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله

حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن
يحيى قال نا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع مولى
ابن عمر أن رجلا جاء فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر
الله في كتابه وأنزل عليه من القرآن أن تقاتلوا إلى آخر
الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن أخي اعتمر وأبين الآية وما أقاتل أحب إلي من أن
أعتمر بهذه الآية التي قال الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا

إلى آخرها

إلى آخرها قال أبو عبد الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما
يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة
فلما رأى أنه لا يوافقه ما يريد قال أما أنت يا فلان وكلاك
قال ابن عمر فانطلق به علي وعثمان فقال ابن عمر فانطلق به علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد
عفا عنه وكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول
الله وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون

فا أخبرنا يونس قال نا زهير قال نا أبي أن وبرة
حدثه قال أتى سعيد بن جبير قال فخرج علينا أو إلينا ابن
عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما
الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس قتالكم على الملك

باب

يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال

إن يكن منكم عشرون صابرون الآية فا علي بن عبير

الله قال أنا سفيان وعن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن كان
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآية
عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم
الآية فكتب ألا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال
سفيان وقال إن شئت هذه وإن شئت الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر مثل هذا **الآن خفف الله**
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
فاطمة بن عبد الله الكلبي قال أنا عبد الله
قال أنا جرير بن حازم قال أنا يزيد بن خمير عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما أن كان منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم
أن فيكم ضعفا فإن كان منكم مائة صابرة يغلبوا

مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم **سورة**
براءة الشقة السفر: الخبال
الفساد والخبال الزمانة: ولا تفتني ولا تؤثمني: فرحلا
يده خلوة وبه تحموريين عمور: والمؤتفكات انقلبت
انقلبت بهم الأرض: أعور الفارس منه: عذر خلف
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه تخلفه في
الغابر ويجوز أن تكون النساء من الخالفة وإن كان جمع
الذكور فإنه لم يجز على تقدير جمعه الأحمرين فارس
وفرارس ومالك ومرالك: الخبز أنا واحرمناهم ونهى
البراكاء الشعباء الشعير ومرحز: والجزء ما تجزئ
من الشيء والأوبة: مصدر هاب يقال تعوذت البير إذا
انهدمت وأنهمته وبئله: كماء شبقا وبرقا **وقال الشاعر**
إذا قامت أزلمها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله فعلى

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس إذا يميز وبينهم من ليس وعزمه
شيء والزكاة الطاعة والإخلاص لا يرون الزكاة
لا يشهدون أن لا إله إلا الله : بضم ميم يشهدون فا
أبو الوليد قال أنا شعبة عن إسحاق قال سمعت البراء يقول
آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر آية نزلت براءة

باب

قوله فإذا أذن في الله ورسوله إلى الناس
يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله إلى المتعلق

فا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال أنا عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم
علي بأمر أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل
منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

باب

قوله تعالى فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله
وأن الله مخزي الكافرين فا سعيد بن عفير قال أنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في
مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فال حميد بن عبد الرحمن

Copyright © King Saud University

يا لبيك عزيلا ثنا اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا
ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن اخبرني ابن ابي
مريم اخبرنا ابو بكر بعثه في الحجة التي امره رسول
الله صلى الله عليه عليهم قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول ايوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل
حديث ابي هريرة

باب

قول الله تعالى فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم

ثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
اسماعيل قال نا عزيز بن رفيع قال كنا عند جرير بعقة فقال
ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما
بال معاويتنا الذين يقاتلوننا وديننا واحد فقال
اولا يخاف العسف اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لمات وجزر

باب

قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الاية

ثنا الحكم بن نافع
قال نا شعيب قال ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
قال انبأ ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع
ثنا قتيبة قال نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فقلت ما انزلكم بهذا الارض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال فقال معاوية
ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب فقلت انها لفينا
وبينهم

باب

قول الله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم

ثنا
احمد بن شبيب بن سعيد قال نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن

Copyright © King Saud University

خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال معذاه
قبل أن تنزل الزكاة فلما أن نزلت جعلها الله طهرا
للأموال

باب

قول الله تعالى إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السماوات والأرض منها أربعة حرم

ذلك الدين القيم **حدثنا** عبد الله بن عبد
الرحمن قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان

باب

قول الله تعالى فأنى أنى شئتم من الغار

إذ

إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله
السكينة عليه من الشكوك **فا** عبد الله بن
محمد قال نا حماد قال نا ثابت قال أنس قال
النبي لأبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
الغار فرأيت آثار المشركين فقلت يا رسول الله لو أن
أحدهم نظر تحت قدميه رآنا فقال ما ظنك يا ثنين الله ثالثهما
حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال
وقع بينه وبين ابن الزبير فقلت أبوه الزبير وأمه
أسماء وخالته عائشة وجدته أبو بكر وجدته صفية
فقلت لسبقها واسترجع قال فشغله استرجاعه ولم يقل
ابن جريج **فا** عبد الله بن محمد قال نا ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان
بينهما شيء فعرضوا على ابن عباس فقال أترى أن تقاتل
ابن الزبير فتحل حرم الله فقال أعاذ الله إن الله كتب

ابن الزبير وبنى امية محليين والله ما احله ابدا قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم بايع لابن الزبير فقلت وان يفعل هذا الافرعنه
اقفا ابوه فحوارى النبى صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وانا
جدته يعنى صاحبة الغار يريد ابا بكر وانا اقفه فدرات
البطاح يريد اسماء وانا خالته فاتى المدينة يريد عايشة
وانا عمته زوج النبى صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
وانا عمة النبى صلى الله عليه وسلم جدته يريد صفية ثم
عيبها على ابن سلام فاراد الفرار والله ان وهلونى
وهلونى من فريق وان ربق ربق فى اكفاء كراع فما اثر
الثوبتان والاسفاط والخميرات يريد انهن من بنى اسد
بنى قرنت وبنى اسعد وبنى اسد ان ابن ام العلاهى
برز بمشى القدمية يعنى عبد الملك مروان وانه لوى
ذنبه يعنى ابن الزبير فا محمد بن عيينة بن يعمر
قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال انى لفى ثلثة
دخلنا على ابن عباس فقال انك تعبر وكان ابن الزبير

قام

قام فى امر هذا فقلت كما حاسبت نفسك له فما حاسبتها
كما فى بكر وعمر وعثمان كانوا فى بكل خير منه وقلت
ان عمة النبى صلى الله عليه وان الزبير وان فى بكر
وان اخى خديجة وان اخت عائشة فما امرك تعلم عيب
وكل يدرك الماء قلت ما كنت احب ان اعرض هذا
من نفسى فيدعه وما ارى يومئذ خيرا وان كلا وكل بنى
كان من بنى بنى عمى احب الى من ان يزين بنى عمهم

باب

قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب

قال مجاهد يتألفهم بالعطية

فا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابيه
عمر ابن ابى نعيم عن سعيد قال بعث الى النبى صلى الله
عليه بشئ فقسمه بين اربعة وقال انى لاعطيهم بقال
رجل ما عدلت بقال يخرج من ضئضئ هذا قوم
يمرقون من الدين

باب
قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

جهدهم وجهدهم كما فتنهم فا بشر بن خالد أبو محمد قال ان محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منه سخر الله منهم قتيبة اسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لما نزلت أخر تكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه يأمرنا بالصدقة فينطلق أحدنا فيحتال حتى يجيء بالمد وان لبعضهم لمائة ألف كأنه يعرض بنفسه

جابر

باب
قوله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم

ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قتيبة عبد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال أتصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره الى فاجتبى بن بكير

قال ليث عن عقيل وقال غيره ثنا الليث قال ثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عتبة بن عمر بن الخطاب أنه قال لما قال عبد الله
إن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي
وقال يوم كذا وكذا قال أعد عليه فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت
عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على
السبعين غفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا
حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله
أعلم

باب

قول الله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين

ثنا إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد
الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول
الله صلى الله عليه فأعطاه قميصه وأمره أن
يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه ومنافق وقد نهاك الله
أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله
فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فقال سأزيد على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم أنزل
عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

باب

قول الله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم

Copyright © King Saud University

إليهم لتغرموا عنهم الدية فما يخبرهم فقال ف
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعبا يقول لما حضر
عمر تبوك والله فما أنعم الله على عبد من نعمة بعد إذ
مد إلى أعظم من هذه رسول الله صلى الله عليه إلا
أكون كرهته فما مثلي كما مثل الذين كذبوا حين أنزل
الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله
الفاسقين باب

قول الله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن
ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين باب

قول الله واخرون اعترفوا بذنوبهم الآية
ثنى مؤمل قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا عوف قال
ثنا أبو رجاء قال سمعت سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه لنا أتاني الليلة وابتعثني فانتهينا

إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما
أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذا منزلك قالا أما الشطر الذي كان من سوء منهم
حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا تجاوز الله عنهم باب

قول الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين

ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا عمر الرزاز قال ثنا
فضيل عن الزبير عن سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضرت
أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وعنده
أبو جهل وعبد الله بن أمية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال

Copyright © King Saud University

أبو جهل وعبد الله بن أمية يا أبا طالب إن غب عمر ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما استغفرن لك
فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين الآية

باب

قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه الآية

حدثنا أحمد بن إسماعيل قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال نا أحمد بن عبشة
قال نا يونس بن إسماعيل قال نا عبد الرحمن بن كعب قال
نا عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه إنما من توبتي أن انخلع من مالي
صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
أمسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين
خلفوا عشر إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت

رابعة ثنا محمد قال نا أحمد بن شعيب قال نا موسى بن أعين
قال نا إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه قال نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي
كعب بن مالك ومن آخر الثلاثة الذين عليهم أنه
لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر فأما من
غزوة رسول الله صلى الله عليه وكان فلما تغيرت من
سفر سافره إلا خميس وكان يبدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر
وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي على النبي صلى الله
عليه أو يموت رسول الله صلى الله عليه فأكون من
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد ولا يصلي علي فأنزل
الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه حين

Copyright © King Saud University

بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه
عنده إذ سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأن نفسية في
أمر فقال رسول الله صلى الله عليه يا أم سلمة تيب على
كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره، قال إذا يحطمكم
الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر آذن ببوبة الله
علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
من المخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر فذكره له
أحر قال الله عز وجل يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل
لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم ويرى
الله عملكم ورسوله ثم

باب

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع

انصرف في

الصادقين فيه يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قو الله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن
مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن الله على رسوله
لفد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين

باب

قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز
عليه الآية

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني السبط وأبو سلمة بن عبد الرحمن
وكان ممن يكذب عليا لزهري قال أرسل إلي أبو بكر مقتل
أهل اليمامة وعمر عنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى

Copyright © King Saud University

أن يستحب القتل بالقرآن في المواضع التي ذكرت من القرآن
إلا أن يجمعوا وإني كاره أن يجمع القرآن فقال أبو بكر فقلت
لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
فقال عمر والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر فقال زيد بن ثابت
وعمر جالس عنده لا تتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه فتتبع القرآن واجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح
الله صدري للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر فقمت
فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين
مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم

رسول

رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى
آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن
سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال مع خزيمة الأنصاري
وقال موسى عن ابن إسحاق عن ابن شهاب مع خزيمة وتابعه
يعقوب عن ابن إسحاق وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض ينبت بالماء
من كل لون وقال زيد بن أسلم أن تم فذوقوا بما كنتم تعملون
عليه وقال مجاهد يقال ادعوا أنتم وعاونتم أجيبه
بهم وتوا من الملائكة احاطت به خيبة الله وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير فقال الله تعالى
لو أن لهم وماله إذا غضب الله لم يبق لهم فيه والغنة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

لعلي أنيهم أجلهم كلمة فزدهما عليه قلة قالت لذين
أخسروا الخسران وزيادة تغبن وزهمان وقال غيره
النظر إلى وجهه الذين بلاء الملك قد تعمهم وإتباعهم وإجرار
عزوا من العزوار وجمع زنابنه
إسراءيل البحر إلى قوله وأقام المسلمين
نجمعه نلفيه على نجوم من الأرض وهو النشر المكان
المرتفع حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عنبر قال
فاشعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر الله فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه أنتم أحق بموسى منهم
فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هود عليه السلام
قال أبو عباس عصيب شديد كجمر غلى وقال غيره
وعاوزل يحيون أن يوسف بعول من تبيت قال مجاهد

تبتئس

تبتئس تحزن يشعرون هدور رمم شك واقترافا
ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال ثنا حجاج قال قال
ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس
يقرأ ألا إنهم يثنون هدور رمم قال سألته فقال أناس كانوا
يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم
فيفضوا إلى السماء فنزلت حدثني إبراهيم بن موسى
قال ثنا هشيم عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن
عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنون
هدور رمم فقلت يا أبا العباس ما تثنوني هدور رمم قال كان الرجل
يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون
هدور رمم فا الحميد قال ثنا سفيان قال ثنا حميد
قال ابن عباس ألا إنهم يثنون هدور رمم أكانوا يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يغطون رؤوسهم يسرون
بهم ما كتموه بقلوبهم وعلانيتهم بما أخفوه بقلوبهم يعلم

Copyright © King Saud University

من الليل بسواد :: إليه أنيب أرجع :: سجيل السجير الكثير
سجيل وسجيل اللذ والنون امتلأ وقال تميم بن مقبل
ورملة يغشى بورَ النبيع هاجية :: ثم بها تواصى به الأبهال
سجينا :: إخراجي مقدر أجرفتا :: وبعضهم يقول جرفت
القلة والقلة واحد ومن السفينة والشبر :: مجرامها
مرفوعها ومو مقدر أجريتا وأرسيتا حبستا ويقال
مرسلها مرساها ومجراها مجريها :: راسيات ثابتات
ومجراها ومرسلها من يعمل بها :: عنيد وعنود وعاند
واحد ومو قليل التجبر :: ويقول الأشهاد واحدهم شاهد
مثل عالم وأعلام وأصحاب

باب وكان عرشه على الماء

حدثنا أبو
النعمان قال ابن شعيب قال أبو إياس قلت عمر أخرج عن
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا عن رسول الله صلى الله عليه قال نعم قال الله
عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق

منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

حدثنا مسدد قال يحيى بن زريع قال سعيد
ومشام قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما
ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن
عمر سمعت النجوى على الله عليه يقول يدنى المؤمن
ربه وقال مشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنبا كذا يقول أعرف يقول رب أعرف
مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى
على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين

Copyright © King Saud University

باب

في قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة أي أخذه أليم شديد

أي قدر المزؤود الفزوع المعبر وعدته أعنته : أثيروا المثلوا

حدثنا هدبة بن الفضل قال انا أبو معاوية قال انا يزيد بن أبي زياد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

باب

في قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات وزلفا ساعات بعد ساعات وقيل سميت المزدلفة لأن آدم ازدلف إلى حواء أي قربت منه وازدلف الفرس في جريه ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا فسدد قال يزيد بن زريع قال سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود إن رجلا

أصاب من امرأة فبلغه فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه فذكر له ذلك فقال ألي هذه قال لجميع أمتي كلهم

طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن مغيرة عن مجاهد قتادة أتربي بالحبشية

قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد قتادة قال كل شيء رفيع بالسيريانية وقال قتادة لذو علم لما علمناه عالم بما علم

وقال سعيد بن جبير هواء الملح مكروه القلوب التي تلتقي الحروف كانت تشتهي الأعاجم به

وقال ابن عباس تعبرون تعلمون عيابة كل شيء غيب عنك فهو عيابة

وألقيت الركبة التي تكون بمر الظهران يمير أهلنا نجلب نصيبنا قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم

Copyright © King Saud University

وقال بعضهم واحرمها شر والمشكل فما اشتكل عليك لشبهه
أو تحريك أو لمعنى وأنعل الذي قال الأخفش وليس في كلام
العرب الا خرج فيما اعتل عليهم بأن المشكل من نما ويقرؤا
إلى شيء منه وقالوا إنما منع المشكل لسكنة الثاني وإنما
المشكل حرف البحر ومن الدليل لمن شكل قال والذي
المشكل فإن كان ثم أخرج فإنه يعز المشكل شعبها
يقال الذي شعل فيها ومن عمل قليلا وأقل شعبها في
المستعرف أضب إبل بعضها قال أضعفات والتأويل
له الضعف فإذا الأخرى البعير من عشيرة وقال أشبهه وفيه
خذ من كل ضعفه يقال فوله أضعفات أخلاق وأحرمها
ضعف ثمير من البعير وزاد كل بعير فالجمل ذا وى
إليه هم السعاية فكيال تعتوا عاث تحسسوا
تجسسوا عائبة من عذاب الله عاقة مجلة مرجاة
قليلة مرجاة تزيبك أنهم استيأسوا يئسوا
يئسوا من البأس مكاتبة يئسوا من روح الله فغنا

الزجاج

قلتم

اليعرج

اعتلوا

الزجاج علموا يعتلا اعتلوا يعتلا والجميع الجمع
يتنطق جور الواحد تجور والاثنان والجميع تجور والتي

باب

قوله فعلى وتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل الآية

حدثنا عبد العزيز محمد قال عبد الكريم عن
عبد الرحمن بن عبد العزيز دينار عن عبد العزيز عمر عن
النبي صلى الله عليه قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب

قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثنا محمد قال أنا عبد عن عبيد الله عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى
الله عليه أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله

Copyright © King Saud University

اتقاهم فالوا ليسر عن هذا نسئلك قال فما كرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله فالوا ليس
عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني فالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا اتابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب

قول الله تعالى بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

سولت زينت حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال انبا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح
وانا الحجاج قال انبا عبد الله بن عمر النمري قال يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها اهل الافك فبرأها الله كل حدثني طايفة
من الحديث قال النبي صلى الله عليه ان كنت بريئة

فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فلت اني والله ما اجد مثلا الا ابا يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
الايات فانا ابو موسى قال نا ابو عوانة عن
حصين عن يحيى وابل قال ثنا مسروق قال عمر ثنيت اخ روقاء
وهي ان عايشة قالت بينا وانا عايشة اخرتها الحمى
فقال ايتني صلى الله عليه لعلك حديثا غيرتنا قالت
نعم وقعرتنا عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه قل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون

باب

قول الله تعالى ومراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك

متكا طعاما وقعد وجرا القراء ابادم القينا
قال عكرمة ميتت بالحورانية مدم وقال ابن جبير

Copyright © King Saud University

تعالى حدثنا احمد بن سعيد قال نا بشر بن عمر قال نا
شعبة عن سليمان عن ح وابل عن ابن مسعود قال ما ثبيت
له وانما نقرؤها كما علمنا ما وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون قال الحميدي قال نا سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق وعن عبد الله ان قريشا لما ابطئوا على النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل
الدخان فقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين فقال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون ايكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة

باب

قوله تعالى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وآتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لآية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

قال ابو عبد الله قال ابن عباس لواقح حوامل

حدثنا احمد بن سعيد قال نا بشر بن عمر قال نا
شعبة عن سليمان عن ح وابل عن ابن مسعود قال ما ثبيت
له وانما نقرؤها كما علمنا ما وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون قال الحميدي قال نا سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق وعن عبد الله ان قريشا لما ابطئوا على النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل
الدخان فقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين فقال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون ايكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة

باب

قوله تعالى فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وآتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لآية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

قال ابو عبد الله قال ابن عباس لواقح حوامل

حدثنا احمد بن سعيد قال نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير بن

مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن
سعيد عن ابي شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود
قالها ثلاثا وما الى ذكر شيء ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال
له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب

قوله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم
ابن سعيد عن طلحة عن عبد الله بن ابي شداد قال قال عمر بن الخطاب
عن عائشة قالت ومن يسألها عن قول الله عز وجل
حتى اذا استيأس الرسل قالت كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت قد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك منهم
قلت ولعلوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن

الرسل تهوي إليه فلما قلت فما مدى الآية قال تم اتباع
الرسل الزبر وأسوارهم وهم قومهم وكان عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك فما أبو الهيثم قال
إن شعيبا عن الهيثم قال المعزى قلت لعله كذبوا مخففة
قالت معاذ الله نحو

الرعد بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عباس كبأسط كفيه مثل المشرك إلى ماء
مع الله الأصنام أخرج كمثل العطشان الذي يتشوف إلى ظل
هيهات إليه الماء من بعيد ومثل يراد به ولد ولا يعذر
وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره الأمثال
واحدها مثلة وهي الأشباه وقال الأمثل أيلغ
الذين خلوا بمقدار يقدر يقال تعيبات فلا يكنه جيفة
تعيب الأولى منها الأخرى ومنه قيل التعيب يقال عيبت

جاءت المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ
عمل الماء وما هو ببالغه أو متاع زبد مثله المتاع
ما تمتعت به جفاء يقال ألقت القدر إذا علت بعلامها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك الباطل
الخبيث من الباطل يذهب زبد يعلوه إذا أنت عصيته وقعت
سلام عليكم يقول وصلاة عليكم والمتاب إليه توبتي
أقلم يأيأس لم ييئس فلو مة ذامة قد أفلت الطائر
ليم يألم والملاوة ومنه ملياً ويقال للواسع الطويل
من الأرض فلا مرا الأرض أشد أشر من المشقة معيب
معيب وقال مجاهد متجاورات كلمة وحبة السباخ
منزل النخلة في أصل واحد وغير صنو غير مثله بماء
واحد كصالح بني آدم وحبة هم أبوهم واحد استحاب التفاعل
أجيب فيه الماء كباسط كفيه إلى الماء يدعوا الماء بلسانه
ويشير إليه بيده فما هو باتيه أبدا سالت أودية
بقدرها تملأ بقدر واد زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله

Copyright © King Saud University

باب قول الله تعالى يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد

سورة ابراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ما دامت في رحمها وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أبدا في الله عند كم وآبائهم وقال مجاهد من كل ما سألتموه ربعتم إليه فيه ... وكما خلال مصدر خالته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال واذ تأذن ربكم أعلمكم ربكم أيديهم في أفواههم مثل الغيظ مما أمروا به ... فقامي

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري متى تقوم الساعة إلا الله

حتبك

باب قول الله تعالى كشجرة طيبة أصلها ثابت الآية

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا عند رسول الله صلى الله عليه فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا وكلا وكلا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة قال فما منعك أن تتكلم قال لم أركم تتكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لكان تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا

باب

حتبك تبغيهما الله يبتريهم ... مرورا به قراءة لكم تبغا وامرهما تابع مثل غيبة وغائب ... اجتثت استوصلت تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا

قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عمر الذي اوصى عازب ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اذا سئل في القبر تشهد او قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب

قوله تعالى ألم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا ألم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت بوروا هلكى بائرين بور واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه

طريقة ليال ايام مبين على الطريق لزقا تابينا ملاتا تابينا سكرت عشيت ليلا قاع مبين الاقاع كل قاتهمت به وامتريت به الصيحة الملكة كتاب معلوم اجل يشيع امم والاولين ايمانا سيعوا

باب

قوله تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وانا كفيناك المستهزئين مبين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان وعن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق الاخر ووصف سفيان بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي به الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي به الى الذي يليه الى الذي هو اسفل

حتى يبلغوه إلى الذي يتلقى على فم الساحر فيكذبانه فعلما
فإنه كذبة فيصدقونه ويقولون ألم يخبرنا فلان يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
وفا سفيان قال ثنا معمر عن عكرمة عن ابن عباس
إذا قضى الله الأمر في السماء والكلام **وفا** سفيان قال
ثنا معمر قال قال سمعت عكرمة يقول أبو مريم قال
إذا قضى الله الأمر في السماء فلما سمع أهل السماء
قال سمعت عكرمة قال نعم فلت
لسفيان وإن نفسه قال روى عنك عن معمر عن عكرمة عن ابن
مريم وبعد أنه قرأ أبو مريم قال سفيان هكذا قرأ معمر
قبل أن أخبره سمعه هكذا قال سفيان وهي في قراءتنا

ج

باب
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

ثنا ابن إسحاق بن المنذر قال ثنا مغيرة قال ثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا
أن تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب
قول الله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم **فا** محمد بن بشار قال

ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله
عليه وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال
ما منعك أن تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته **فا** دعا قال ابن ذئب فقال سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أم القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم

Copyright © King Saud University

الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا وهنة لا أقسم بي أقسم وبم لا أقسم
وأسمى حلف كمي وحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
فـ يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال
هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه فـ عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن
هبيرة عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا
وكفروا ببعض التوراة والإنجيل باب
قوله تعالى واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
قال سالم البغير البيوت سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس في تفسيرهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ بهم رهون منسيون روح القدس جبريل نزل به الروح
الأمين في هنيئا يقال أمر هنيئ وأمر هنيئ مثل بنيئ وبنيئ

وليس وليئ وميت وميئ و قال ابن عباس ينبغي لهذا أن
تتميما سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال
غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان وهو عند
ذلك أن الاستعاذة قبل القراءة وعند الاعتصام
بالله فـ قال ابن عباس تسيمون ترعون سائلتيه بيته
فعل السبيل السهل الرفث ما استر به تغوون
تتغصون بالعين تحزنون بالغداة بشير يعني الصفة
الأنعام لعبرة وهي تذكر وتؤنث وكذلك النعم والأنعام
جماعة النعم أكنانا واحدها كن مثل وأعمال سرابيل
قمص تقيكم الحر وأقاسا بيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يتم فهو دخل قال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل الخدم وأجره من ثمرتها والرزق الحلال
ما أحل الله و قال ابن عيينة عن معرفة أنكرتها متى
حرفا وكانت إذا مت عزلها نقمته و قال ابن مسعود
الأمة معلم الخير والقانت المطيع

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University

باب قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن مرتين ولتعلن علوا كبيرا إلى آخر العمر

فا موسى بن إسماعيل قال نا حماد وهو بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعبة عن أنس فيما أرى فيما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائتوا اليهود فاسألوهم عن الكلى والكلى هو العرق ومنه أبو الغنى وفتية الرجال وفتية المجالس والحمامات

سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

فا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعنا ابن مسعود وقال في بني إسرائيل والكهف ومريم أنهن من العتاق الأول وهن من تلادي فسيلة فعول النخل وسمع قال أتى عباس يمشون وقال غيره تفعة مشية في تمركث وفضينا إلى بني إسرائيل أخبرنا أنهم سيفسدون مرتين والفساد على وجوه ففي ربك أمر ومنه أنعم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلو بعضهم من

سبع سماوات خلقهن بغير عمد ترونها فيسر إلينا خلقا إثما ومواسم من خفيت والخفاء مفتوح مصدر من الإثم خفيت بمعنى أخفيتها لن تخرق لن تبلغ مصيرا محبسا وإذا هم بنون مصدر من تلاحيتما فوقعهم بها والمغتسل بنشاجهن بناتها خفافا بخيلا اليسار والرجل والرجال واحد مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاميا الريح العاصف والحاميم أتاها ماء من به البرج ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم ثم حصبها ويقال أحصب بي الأرض دمث والحصب مشتق من الحصباء الحجارة قاعا مستويا وجمعا عنه تيه ونذران كاشتكر كاشتكلنه يقال اختبنه فلان فما عذر فلان من علم استفهما وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة وإن من الزرع ما يحالف أحمر

أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

فا عمر بن حفص قال نا عبد الله قال نا يونس ح وقال أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال

Copyright © King Saud University

ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه ليلة
اسري به بإناءين بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك قال احمد بن صالح قال ابن وهب
قال الليث يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب في ابراهيم قال
ابو ابي ابن شهاب عن عمه لما كذبني نشر هيئة اسري الى بيت
المقدس غز

باب

قوله عز وجل ولقد كرمنا بني آدم

كرمناهم اكرمناهم واحد معنى الحياة عذاب الحياة
ومعنى الممات عذاب الممات خلا بك وخلفك سواء
شماليه ظهيته وهي من شماليه وتكاتبه عدمرتنا
وجهنا فيبلا مقابلة وقيل القبلة كانها مقابلتها

كذبني

وتقبل

وتقبل ولدها خشية الابعاد ويقال ابعد الوحش افلق
وبعد الشيء ذهب فتورا مفتورا يخرون للذقن فاذا جمع
للمخنثين والواحد فر وقال مجاهد جزاء موفورا وافرا
تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نضيرا ابتغاء رحمة رزق
منثورا ملغوة افلا والقفر في القلة يخص البقلة
لا تبرز لا تتبع في البلاد هل جاسوا فتيمموا يخرون
للذقن فاذا للوجوه

باب

واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم وقوله

الآية حدثنا

علي بن عبد الله قال ان
سفيان قال ان منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا
نقول للخبز اذا كثر واجب الجاهلية امر بنو فلان فما
الحميس قال ان سفيان وقال امر باب
خيرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
قال محمد بن مقاتل قال ان عبد الله قال ان ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتى

امر

Copyright © King Saud University

النبي صلى الله عليه يلج فريع إليه الزراع وكانت تجيبه
فيمسح فيها نعسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول
الناس ألا ترون ما بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم
إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم
فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا فيقول
وإن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك
أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم

غضبا

غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم
أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات ذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا
لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول
الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس

أقا

Copyright © King Saud University

ج الممر اشفع لنا الى ربنا الآية فلم نجد فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربنا الا ترى ما
نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا ربي امتي يا ربي
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون

حدثنا

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اضيف
على داود الفزع فقال من هذا فتكاءب يتراءى له فشرج فتكاءبا
قبل ان يفرغ يعني الفزع

باب

قول الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون الآية

حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال ثني سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله في قوله الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون فاسلم الذين يعبدون
الجن يتمسكون بما هو اليوم زاد الاشجعي عن سفيان عن
الاعمش اذا عوا الذين زعمتم

باب

قول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة

حدثنا
بشر بن خالد قال نا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله في هذه الآية اولئك

وتمسك

Copyright © King Saud University

الزبير بن عمرو ينتظرون الى ربيع الوسيلة قال كلا ثم قال ثم ارانيهم
كانوا ينتظرون وقد اسلموا **باب**
قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال علي بن عبد الله قال
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به والشجرة
الملعونة شجرة الزقوم **باب**
قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر **ثم** عمر الله بن محمد قال نا عمر
الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سالم وابن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار في صلاة الفجر يعني ابو هريرة اقرؤوا
ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

باب

باب
قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثنا اسماعيل بن ابان قال نا ابو
الاحوص عن ابي اسحاق عن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
قال علي بن عياش قال نا شعيب عن ابي حمزة عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة **باب قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق**
الباطل ان الباطل كان زهوقا

يزيد ويملأ فا الخميل قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن عمر ونحن عند ابن مسعود فقال ذكر النبي صلى
الله عليه مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب
يجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد جاء الحق ونمحق الباطل ان الباطل كان زهوقا

باب
ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

نا عمرو بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا
مع النبي صلى الله عليه في حرث ومعه عسيب
إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رأيكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله
عليه فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت
مقامي فلما نزل قال ويسئلونك عن الروح قل الروح

رأيتهم

أربعة

من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

باب
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى
الله عليه مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته
بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
ولا تجهر بصلاتك يعني بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا قال أبو عبد الله قال محمد بن عباس أن أبا عبد
الله لم يجئ من أحاديث هشيم في هذا الكتاب إلا بالقليل
وذكر أن هشيما كان صاحب تدليس فا هلال
ابن غياث قال نا زائدة عن هشيل عن أبيه عن عائشة ولا

Copyright © King Saud University

تجمع بعلة وقد اختلفت بها فالت انما اذا الكاي الزعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

جامع مثله .. وكل ولد ثمر ثمنا وبهمة .. وقال غيره جماعة الثمر .. اسبغا فرقا .. ولم تهلم ولم تنقص .. وقال غيره والت تميل تجوا .. وقال غيره مجامير متزيلا مخرزا لا يستطيعون سمعا ولا يعقلون

باب

قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا

فا علي بن عبد الله قال يعقوب بن ابراهيم ابن سعد قال ابي عن صالح بن عمر ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان .. يجادل من المجادلة .. من اوفى مثل الشراج والحجرة التي تعيف بالنشاط .. قبلا وقبلا وقبلا استيناه قبلا .. من لقا

وخبرنا

وخبرنا خلائم قال ابو عبيد الله .. كانا من الله رجيم كان اقام من الله رجم وخبرنا الاثرم واغم احد الثونين والاخر منا الى الولاية فحذر الولي ليذهبوا ليبلوا

باب

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا

حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الخيم قال سفيان قال عمرو قرد ينا رقال اخبرني سعيد قرجبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى صاحب بني اسرائيل قال ابن عباس كذب عدو الله فا ابن بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به

Copyright © King Saud University

قال فاخذ معه حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
فتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت
جرية الماء فكان اثرا عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما
كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما رجعا يقصان
واثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا

فسلم

يسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال
له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر
قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فانطلقا وقال رسول الله صلى الله عليه وكانت

٢ الاولى من موسى شيئا قال فجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ أبصر الخضر غلمانا يلعبون مع الغلمان
فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده بقتله فقال له موسى
أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ومن أظلم
من الاولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فابوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال
موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وعلى نبينا أن موسى كلم صبر
حتى يفهم الله عليه من خبره فقال سعيد بن
جبير كذا وابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب

قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

مذهبا يسرب يسلك ومنه وساربا بالنهار **حدثني**
ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال قال يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قرأ أحدهما على صاحبه وعنهما
فرسمعته يحدثه عن سعيد قال إنه لعند ابن عباس في
بيته اذ قال اسألوني قلت أبا عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى

Copyright © King Saud University

بني اسرائيل أقام عمرو فقال ع قال فذكر عمرو الله وأقام
يتعلم فقال ع قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله ذكر
الفاسق فوقف حتى إذا طاحت الغيوث ورفيت الغلوب
ولم يفاذ وكذ وحل فقال ع رسول الله من في الأرض أعلم
أعلم منك قال لا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى
الله فيل قلي فقال أرى وإن قال مجمع البحرين قال ع رب
اجعل ع علما أعلم ذا إليه قال قال ع عمرو قال حيث
يفقد الحوت وقال ع يتعلى قال خذ نونا فيتا حيث يفقد
فيه الروح فأخذ حوتا فجعله ع قلتل وقال لفتاه لا
أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفقد الحوت قال ما كلفت
كبيرا فيرا لك قوله وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال بينما نحن في هل خبرة ع وكلمن ريان
إذ تضرب الحوت وموسى قائم فقال فتاه لا أوفيه حتى
إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر

فانفسد

وانتن

فانفسد الله عنه جرية البحر حتى كان أثر ع في حجر قال
ع عمرو ما كنا نرى الأثر ع في حجر وخلوا بين أنهما فيه والنبي
قليلا نها الغد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فذهب
الله عنا النصب ليست عن سعيد أخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال ع عثمان بن سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر فقال سعيد فرجين فسجى بثوبه
فرجعا طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام
من أنت قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال فما شأنك قال جئتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى
إن ع علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي ع أن
أعلمه فأخرج طائرا يقال له العقعق من البحر فقال والله ما علمي
وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ منقار العقعق بمنقاره
من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابرا صغارا

Copyright © King Saud University

تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عروبة
فقالوا عند الله الفلاح. قال قلنا لسعيد نعم. قال نعم
للنخلة بأخير تمرها وتزويجها وتزا قال موسم آخر فتنهما
لتنع وأملحها لعزجت شيئا آخر قال فجاء يذكرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ألقيا غلاما فقتله قال
يقتل قال سعيد وجد غلمانا يلعبون وآخر غلاما قائما
ظريفا فأخذه بيده يذبحه بالسكين فقال أقتلت نفسا
زاكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس فرأيتهما زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا قال فانطلقا فوجدا جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يقول حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا قال كله وكان وراءهم
وكان أمامهم فرأيته ابن عباس أقامهم قال الخبر عمرو عن عمير

سعيد

سعيد أنه مر وبر بردا والغلام المغتر اسمه عيسور
فلما جاء خضر كل سفينة غصبها فلما رأت إذا هي مرت به أن
يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها
فمنهم من يقول ستروها بقار وبه ومنهم من يقول بالقار
كانوا يرون أنه مشين وكل كلام فحشيا أن يمضغ لحيا
وكنى أن يجلهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأراد أن
يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة للغلام قتلت نفسا
زاكية وأقرب رحما منهما بعد أرحم منهما بالأول فقتل
خضر وزعم عمرو عن سعيد أنهما أبدلا جارية وأقاموا وهو
ابن عباس فقال عمرو عن عمير وأحرانهما جارية

فصل أول سعيد شيئا

باب

قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
إلى قصة

يقضم يقتلع كما تنقاع اليبس لتخذتا واتخذ
وأحسن رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونقش

أنه من الرحم وتزعم فكذا وكذا رحمة تزعم أنها فـ
قتيبة بن سعيد قال سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم
أن موسى بني إسرائيل ليس هو موسى الخضر فقال كذب عدو
الله فـ أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقال له أي
الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال يا رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا
فتكتل فحيث فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتيا
إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام
قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين
يقال لها الحياة لا تصيب من قطرتها شيئا إلا حيي
فلما انتبه الحوت من مكتله تلك العين قال يتحرك وانسل من

المكتل

المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد النصب حتى
جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان
في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق مر الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا فقال فلما انتهيا إلى الصخرة
فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى
بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه
الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا
تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن
شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهم سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول فقال يقول بغير أجر فركبا السفينة

Copyright © King Saud University

فلما رفع عضفور على حزم السفينة بخمس بنقار البحر
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله
الا مقدار ما نقص منقار العضفور بنقاره قال فلم يفق موسى
إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا فخلفه فإذا هو بغلمان يلعبون مع الغلمان فأخذ
الخضر رأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فأقامه فقال له
موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ

كل

كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

باب

قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عمرو عن مصعب قال سألت أبي من ينبئكم بالأخسرين
أعمالا الآية الحرورية قال هم اليهود والنصارى أما
اليهود فكذبوا محمدا والنصارى كفروا بالجنة وقالوا
ليس فيها طعام ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب

أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

قال نا سعيد بن عمرو قال نا زهير قال نا المغيرة قال سمعت أبا
إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة

يزن عند الله جناح بعوضة
وقال افرءوا إن شئتم ولا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا

Copyright © King Saud University

وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم
سورة كهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر الله يقوله القوم لا يسمعون
ولا يبصرون وفي هذا الموضع يعني قوله اسمع بهم وأبصر الكفار
يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ما أسمعهم ولا أبصرهم
منهم أو قال أبعد إن علمت من إثم التعزية ونهيته عنها
قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة
نورهم أن آتي يجمعهم إلى المحشر إذا عاينوا إذا فزعا عظيما
وقال ابن عباس وأنذرهم قال أهوله وقال غيره بكيا
جماعة باك مثل جاث جمع يصلى نار جهنم واصلوها اليوم
وقال مجاهد يلبد بعضه على بعض
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر
قال ممر بن حفص بن غياث قال أبي قال
الأعمش قال أبو صالح عن سعيد الخدري قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي
منادٍ يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ويقول هل تعرفون
هذا فيقولون هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار
فيشرئبون وينظرون ويقول هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في
غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب
قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما
بين أيدينا وما خلفنا

قال أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي
يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فأنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

Copyright © King Saud University

أرأيت الذي كفر بآياتنا

فـ الحميس قال نا سفيان عن الأعمش عن مسلم
النحعي عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص
ابن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده قال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي مالا وولدا فأقضيك
فنزلت لأوتين مالا وولدا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص
وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش

اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

فـ محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش
عن النحعي عن مسروق وعن خباب قال كنت قينا بمكة
وعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله

ثم يحييك قال إذا أفاتني الله ثم بعثني قال وولد
فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا لم يقل الأعمش عن سفيان وسيفا وكان موثقا

باب
قوله فعلى نسكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا

فـ بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق وعن
خباب قال كنت قينا فعملت العاص بن وائل سيوفا وكان لي عليه
العاص بن وائل فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم
يبعثك قال دعني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا
وولدا فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

وذريته ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجمال مذا منزفا فا يخيس قال
ناوكيع عمر الا عمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه، فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لن أكفر
بك حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت
فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فأقبلت أقضيه
كفري فأبلانا وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله جزءا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل
قال مجاهد الغنى منع. أزري ظهري. الأفضل يقول بدينكم
يقال خذ المثل خذ الأفضل. لنسبقنه لنزينه بسخطكم
يهلككم. فأوجس في نفسه خوفا بذهبت الريح من جبهة
الكبش الخاء. في جذوع النخل على جذوع. فاغا يغلو الماء
والمعنى المشرب من الأرض. وقال مجاهد أزري ازارا

أثقالا

أثقالا. من زينة الحلي وهي التي استعاروا من آل
فرعون ومن الأثقال. بقذفتها بالقيتها. زجع النبع
فوكا العجل. همسا حس الأقدام. حشرتني أعمى عن
حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بغبس
هلوا الطير وكل واشاتين فقال إن لم أجز عليها من
يومي الطير أتيتكم بها تذقر بعير وقال ابن عيينة
أمثلهم طريقة أعدلهم قال ابن عباس متمما لا يظلم
نقصا من حسناته. عوجا واديا. ولا أمتا رابية
مثل الشقاة. مرعى شتى. بالواد المقدس المبارك
طوى اسم واد. يبس يابسا. لا تنيا
لا تضعفا يا

قوله تعالى واصطنعتك لنفسي

ثنا العلاء بن محمد قال نا مهنى بن يحيى قال نا محمد بن
سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى قال موسى أنت الذي أشقيت

Copyright © King Saud University

الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة
قال نعم. قال فوجدت ما كتب عليّ قبل أن يخلقني قال نعم
قال فحج آدم موسى

باب

قول الله وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين

اليم البحر فا يعقوب قبر إبراهيم قال نا روح
قال نا شعبة قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وجد اليهود
تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون قال نحن أولى بموسى منكم فصوموه

باب

قول الله تعالى أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء

فا قتيبة قال نا إبراهيم بن النجار عن يحيى بن
أيوب عن سليمان بن عبد الرحمن عن محمد بن زيد عن ابن

صلى

صلى الله عليه فقال أحاج موسى آدم فقال أنت الذي
أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال فقال
آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله عليّ قبل أن يخلقني
أو قدره عليّ قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

فا محمد بن بشار قال نا عندر قال نا شعبة
عن يحيى قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
هن من العتاق الأول هن من تلادي قال فتلاد خزاذا
فهن يتحوران يدورون قال الحسن وقال يتجوبون
مثل فلكة المغزل تغشاهم تجوبهم يتحيرون يتمنعون
أفتكم آفة وأحرة قال دينكم دينكم وأمره وقال عيسى أعشوا

تَرْفَعُوا مِنْ أَخْسَسْتُ :: خَامِدِينَ مَهَامِدِينَ وَالْخَمِيرُ مُتَنَاوِلٌ
يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ :: وَلَا يُسْتَخْمِرُ وَرُبَّمَا
يُغَيِّرُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسْرَى بَعِيرٌ :: عَمِيرٌ بَعِيدٌ :: نَكَسُوا
رُءُوسَهُمْ :: هَنَعَةٌ لَبُوسٌ لَكُمْ الدُّرُوعُ :: تَغَهْغَهُوا الْقَوْمُ
اخْتَلَطُوا :: وَالْحَمِيسُ وَالْحَشُّ وَالْجَرْسُ وَاحِدٌ وَمِنْ الْكَفِّ
الْخَفِيُّ :: وَإِذَفَاهُ أَعْلَمْنَاهُ وَإِذْ نَتَكُمْ إِذْ أَعْلَمْتُمْ فَاتَ
وَمُؤَمَّلُ سَوَائِلَ تَغِرُّ قَالَ مُجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ تَسْئَلُونَ يَعْمَهُونَ
التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ الْبُسُلُ الصَّحِيفَةُ

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ

فَسَلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ
النُّعْمَانِ وَشَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى
اللَّهِ عُرَاةً غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا
إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

إِذَا أَنْتَ يَا جَارَ ابْنَةِ الْحُرِّ بَائِعٌ :: فَبِعْ وَاخْتَرِ يَا جَارَ ابْنَةِ الْحُرِّ
يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا
قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى
أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْحَجِّ

فَابْنُ عُيَيْنَةَ الْمُخْتَارُ
الْمُخَمَّرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي
أُمْنِيَّتِهِ إِذَا أَحْدَثَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ فَيُبْطِلُ اللَّهُ
مَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَيُقَالُ أُمْنِيَّتُهُ
قِرَاءَتُهُ :: إِلَّا أَمَانِيَّ يَقْرَءُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ بِحَبْلٍ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ :: يَسْطُرُونَ يَكْذِبُونَ
وَقَالَ غَيْرُهُ يَعْلُونَ مِنَ السُّطُورِ :: وَمُدُّوا إِلَى الْبَيْتِ
أَلْهَمُوا إِلَى الذَّبْحِ أَوْ وَمُدُّوا إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ أَلْهَمَ مَنْ لَا
تَزَمِّلُ تَشَغَّلُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَشِيدٌ جَصٌّ

وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى

Copyright © King Saud University

فا عمر بن حفص قال نا ح قال نا الأعمش قال نا أبو
كامل عن ح سعيد الجزيري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لبينك وبينها وسعوني بينها ذي يعوني إن الله
قد مرى أن أخرج من ذريتك بعثا إلى النار فقال أبا بكر وما
بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى
الله عليه من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب
الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود
إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال ثلث
أهل الجنة فكبرنا فقال شطر أهل الجنة فكبرنا فقال
أبو أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى وقال
من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى

ان

ابن يونس وأبو معاوية سكرى وما بسكرى

وترى الناس من يعبد الله على حرف

شتى. أنبأنا هناد وسفيان قالا نا إبراهيم بن المختار ح
قال نا يحيى بن يحيى قال نا أبو الأحوص ح حميد
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد
الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته
غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد
امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

فا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال أبو
حاشيم عن ح مجالد عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان
يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه رضي الله عنهم وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا يوم بدر رواه سفيان عن
ح حاشيم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ح حاشيم

عن ابن مجلز قوله فاحتاج زينهما إلى قال فاختصموا إلى
سليمان قال سمعت أبا يقول أبو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذه اختصموا
اختصموا إلى ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سماوات وقوله سبحانه
وجلة منهاتان مختلفتان بغير بغير قال ابن عباس لتلبرة
لعاد وثمود كالجزور عاسر وقال غيره من سلالة النوار
والنخبة السلالة والجنة والجزور واحد قال مجاهد
يسئل العالم قال الملائكة والغثاء الزبد وقال ربيع
عمر الماء وقال لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين السحاب سنا برق فيه ومنه
الضياء وقرئ يذهب للمستخفي وقرئ اشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة أنزلناها
بينا ما وقال غيره سمى الغزاة لاجتماعهم الشعر ويمشي
الشعر لأنها مقصورة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى
بعض سمي قرآنا وقوله إن علينا جمعه وقرآنه تأليف
بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه
والغثاء فاتبع قرآنه ما جمع فيه فاعمل بما أمرك
وانته عما نهاك ويقال لبشر لشغر قرأ تأليف
وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال لم تكن
قارئا قرأت بسلا قط أي لم تجمع بعضها ولزاد يقال قرأ هذه الناقة
أي لم يلقح فيها قرأ بأربعة مختلفة ومر قرأ قرأ هذا ما قرأ هذا

Copyright © King Saud University

عليكم وعلى من بعدكم ... أو العقل الذي يرجع به وأجيء لم
يزوروا أيامهم من الصنع

باب

قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم ومتاعا إلى الحول غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من
معروف والله عزيز حكيم وقوله إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل
من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم وقوله إن
الذين توفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون

حدثنا إسحاق قال أنا النضر قال أنا الأوزاعي قال
حدثني عمر بن سعيد قال حدثني عمر بن سعيد بن مسروق
عن ابن سعد أن عمير أتى عاصم بن عمر وكان سيد بني عجلان
فقال له كيف تقول لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل
فسأله عويمر فقال أين رسول الله صلى الله عليه كره
المسائل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل
النبي صلى الله عليه فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم

كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه فأنزل
الله فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله
عليه بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه انظروا فإن جاءت به أشحم أذيج العينين
عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد
صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب
عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب إلى أمه

باب

قوله والخامسة أن لعنة الله عليها

حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا يحيى عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
فقال أيلاعن رسول الله إن رأيت رجلا زنى بامرأته رجلا

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
محمد بن سعود الإسلامية

أيقتله يقتلونه أي كيف يفعل فأنزل الله فيهما فاذكر
في القرآن إن قتلا عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه
فنرفض يمينك وفي أفرأيت فإن قتلا عمدا وأنا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه بعارفهما وكانت سنة ان
يمين وبين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان
ابنها يدعى إليه ثم جرت السنة في الميراث أن يرث ثما
ويرث منه ما فرض الله لها

وبين أمرهما العزابي أن تشهد أربع
شهادات بالله أنها لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار قال ابن جريج عن مشاهد حسان
قال ذكرت عند ابن عباس امرأة هلال بن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول
الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة وإلا

حد في ظهرك فقال هلال بن أمية والذي بعثك بالحق
إني لصادق وليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان
من الصادقين فبرئ النبي صلى الله عليه فأرسل
إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول إن
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه أبصروها فإن جاءت به أكحل
العينين سابغ الإليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا
ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قول الرجل في الخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين

ثنى وفزع قر محمد بن يحيى قال ثنى عمى القاسم بن يحيى عن
عبيد الله وقد سمع منه عن ربيع عن ابن عمر أن رجلا رمى
امرأته فانتفى من ولدها فرق رسول الله صلى الله
عليه فألحق الولد بالمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب

قوله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ... أبلاك كذا ف
أبو نعيم قال سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي بن
سلول

باب

قول الله إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بأنفسهم خيرا إلى هم الكاذبون

ف يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من
بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد
أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فأقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه بعد ما نزل الحجاب فكنت أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة

Copyright © King Saud University

فأقبلت إذا وليلة بالرحيل فقمت جميرة إذا قد أقبل الرحيل فمشيت
حتى جاوزت الخيش فلما فقدتني سألني فأقبلت إلى رحلي وإذا
عقيل جالس مرجزع الخفاري فراعني فالتمست عقيلا وحبسني
ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يحلون رحلي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت ومنهم يحسبون أني
فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما
تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقيلا بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت
أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل
الحجاب فاسترجع بالسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي

بجلبابي

فوالله ما أكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما
موغرين في نحر الهجير فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك
عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك
لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي إني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه
حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصع ومتبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت

Copyright © King Saud University

بن رفيع بن عبيد مناف وأمها بنت محمد بن عامر خالة في بكير
الحميري وابنها مسطح بن أثاثة فلما قبلت أقلاع مسطح
قبل بيتي فدفر غنا من شأننا فعثر ثاع مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال
فقالت فذكرت في بعض الإفك قالت فازداد مرضا على
مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل رسول الله صلى الله
عليه علي ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت
لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي

فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في أهله فأما
أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك فقالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله
ابن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على
المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا

رجلا فما علمت عليه إلا خيرا وقالت بينما على ذلك دخل على أبي وعندي
فقام سعد بن عبادة الأنصاري فقال يا رسول الله أفاعذري
منه إن كان من قومي بنت عمنه وإن كان من إخواننا من
الخزرج أمرتنا ففعلنا فقال سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
إنك كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي

فاستأذنت

فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجعلت
تبكي معي فقالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى إليه في
شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا
وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه عني
فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه فقالت ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني

إي والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم
إني بريئة لما تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله لا أجد لكم مثلا
إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا
حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في
نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه ومن في البيت حتى أنزل الله
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتٍ من ثقل القول
الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه

ومر

وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما
الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت
والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله إن
الذين جاءوا بالإفك عشر الآيات كلها
فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما
قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه يسأل زينب بنت جحش عن أمري
فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا وهي التي كانت

تسامينى من أزواج النبى صلى الله عليه بعصمها الله
بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
من أصحاب الإفك

قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم

قال مجاهد تلقونه بألسنتكم بغير علم تقولون بأفواهكم

فـ محمد بن كثير قال نا سليمان عن حميد عن
مجاهد وأبى عن مسروق وعن أبى ضحى كلهم عن عائشة أنها قالت
رميت عائشة بحرث مغيبا

إذ تلقونه بألسنتكم

وتقولون الآية فـ ابن أبى نجيح موسى
قال نا مسلم أن ابن جريج أخبرهم قال أبو بكر قلت سمعت
عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم **ولقوله**
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
الآية قـ محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر

ابن سعيد

ابن سعيد بن حسين قال نا ابن أبى مليكة قال استأذن
ابن عباس فقيل مؤذنها على عائشة وهى مغلوبة فقالت
أخشى أن يبتنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وهو من وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف
تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فأنت بخير ان شاء
الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم ينكح بكرا
غيرك وأنزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فأثنى على وددت أنى كنت نسيا
منسيا **ثنى** محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن بن عبد
المجيد قال نا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

بعض

أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين يبين الله
لكم الآيات فـ محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش
عن أبى الضحى عن مسروق وعن عائشة قال جاء حسان

Copyright © King Saud University

أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من سلف الى ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه فخطبنا
فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما
بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على
أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر
إلا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ايذن لي يا رسول
الله أن نضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت
أم حسان بنت ثابت من رهطه الى الرجل فقال كذبت
أما والله لو كان من الأوس ما أحببت أن تضرب
أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في
المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح
فقلت لها أي تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت ما أسبه إلا بيد

ان ثابت يستاذن علينا فلت أقاء بيرئ فاذا لت أو ليس
فزاحمانه عذاب عظيم فال سبحانه وتعالى ذمه بالبخل
فقال عمار زان فاز برئ وتنجيه عز من خوف
الفواتل باب
ويبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي
قال أنبأنا شعبة عن أبي التيمي عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت يشبب فقال عمار زان فاز برئ
وتنجيه عز من وقع فواتل فقالت لست كذلك قلت
لتدعين مثل هذا يدخل عليك فذاك الله والذي تولى
كبره فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت كان ينافح عن
النبي صلى الله عليه أو قال يهجو كافر
جهور أي يشيع الفاحشة الى حد وفاجم
وفي ر قال أولو الفضل منكم والسعة الآية
قال أبو عبيد الله وقال أبو أسامة عن مسعر بن عزوة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

فقلت لها أي شأن فقالت فبعثت إلى الحديث فقلت وقد كان
منزا فقالت نعم والله فجمعت إلى ثيابي كل الذي خرجت
له كلا أجزفه كلا قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لي رسول
الله صلى الله عليه أن ابعثي إلى بيتي فابعث معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت الحمى ترفض عرقا في الشعر وأبا
بكر فوق البيت يقرأ فقال أمي فما جاءك بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها
مثل ما بلغ بي فقالت يا بنية خفي عليك الشأن
فإنه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر إلا أكثرن عليها فإذا هو لم يبلغ فيه ما بلغ بي
قلت وقد علم به أي فقالت نعم قلت ورسول الله صلى الله
عليه فقالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها
فقالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه وقال
أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت

ولقد

جعفي

ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي فسأل عني
خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها
وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى
الله عليه حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر
الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذاك الرجل الذي قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح
أبواي عندي بلية حتى دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وقد أعلمني فدخل وقد اكتنفني أبواي
عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى
الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد
جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب فقلت

Copyright © King Saud University

أن تستحي من مزيد الخزاية أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه فالتفت إلى أبي فقلت أجبه فقال بماذا
أقول فالتفت إلى أبي فقلت أجبه فقالت أقول فماذا فلم
لم يجبها تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو
أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل
والله يشهد إني لبريئة فلا تصدقوني بذلك ولئن قلت لكم
قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن بي على فعسى فإني والله
ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه
إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه من
ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في
وجهه وهو يمسح وجهه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل
الله براءتك فقلت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال
أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد

ولا أحمدكما

ولا أحمد كما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما
زينب بنت جحش فقد عصمها الله بدينها فلم تقل إلا
خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
ابن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر
ألا ينفع مسطحا بنافعة فأنزل الله ولا يأتل أولوا
الفضل منكم إلى آخر الآية بلى أي أبا بكر والله إنا نحب
أن يغفر الله لنا فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال لا أنزعها منه أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأيما الذي كان يبتوشيه ويجمعه ومن
الإفك فيهم هو وحمنة فالت فحلف أبو بكر
ألا ينفع مسطحا بنافعة فأنزل الله ولا يأتل أولوا
الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمسكين يعني مسطحا إلى قوله
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد
له بما كان يصنع **ولبضربي**
بحمد هو على حبيبه بها وقال أحمد بن شبيب
حدثنا عمر بن بكر قال أنبأنا أسباط عن عمر وعن عائشة

Copyright © King Saud University

أن تستحي من هذه المرأة أن تذكر نسبة أبو عمرو رسول الله
صلى الله عليه فالتفتت إلي فقلت أجبه قال فماذا
أقول فالتفتت إلي فقلت أجبه فقالت أقول فماذا فلم
لم يجبها تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو
أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل
والله يشهد إني لكاذبة فما أنا بنائية عندكم
وفي نفوسكم به واشرتنه قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله
يعلم إني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها فإني والله
ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه
إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه من
ساعته فسكتنا فرفع عنه وإنه لا يتبين السرور في
وجهه وهو يمسح وجهه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل
الله براءتك فقلت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال
أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد

ولا أحمدكما

ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما
زينب بنت جحش فقد عصمها الله بدينها فلم تقل إلا
خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمسافر عبد الله
ابن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر
أن لا ينفع مسطحا بنافعة فأنزل الله ولا يأتل أولوا
الفضل منكم إلى آخر الآية بلى يغفر الله لنا أبا بكر والسعة
أن يؤتوا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد
له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب
نا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة

Copyright © King Saud University

فالتين رحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز
وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
به قال ابو نعيم قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن
ان مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما
نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن
فشققنها من قبل الحواشي واختمرن بها ... الازار ما دون
الملاءة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العرفاني

قال ابن عباس سبحانه وتعالى اذا تسنى الى نجم ... فقر الهلال
فلما تبين طلوع الفجر الى طلوع الشمس خلقة لمزاحمة
ان يذكر من قبله من الليل عمل اذركه بالنهار او قبله
بالنهار اذركه بالليل وقال الحسن منا لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعيني
مؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله ... فمن تملى عليه
تقرأ عليه من افلتت وافلتنا ... الرأس المغفور جميعه

رسالس

رسالس عمر اقاما ملاكا ... ما يغبطكم يقال ما عبأت
به شيئا ما يغتر به وقال مجاهد عتقوا طعموا وقال ابن
عيينة عاتبه عتب على الخزان وقال ابن عباس نبورا
وبلا وقال عمرو السعير فزكروا التسع والاصغر او
التوفز التشمير ... سالتنا ايما ... ليلا طلوع الشمس

الذي يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية

ثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي
قال نا شيبان عن قتادة عن انس ان رجلا قال
يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
قال اليس الذي اعشاه على وجهه في الدنيا قادر على
ان يمشيه على وجهه يوم القيامة

باب

قوله تعالى والذي كان عوى مع الله
الهاء اخر وابغتلوى النفس التي حرم الله

Copyright © King Saud University

إن أحلها فمن وكبر نفور ومن يفعل ذلك يلق أثاما فـ
مستره قال نا يحيى عن سفيان قال ثنا منصور وسليمان عن
مجاهد وابل عن مسروق هو ابن شرحبيل عن عبد الله قال سئل
أهل عن مجاهد وابل عن عبد الله فقال سألت أو سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذنب عند الله أكبر قال أن
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك
خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك قال ونزلت مصدق الآية تصديقا لقول رسول
الله صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون فـ ابن إدريس عن مغيرة عن إبراهيم قال انا ميسار
ابن يوسف ان ابن جبير اخبره قال أخبرني الغلابي قبرة
أنه سأل سعيد بن جبير مما لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأ عليه الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها

على

على فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة
النساء ثنى محمد بن بشار قال نا عمرو قال نا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل
الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء فـ
ادع قال نا شعبة قال نا منصور عن سعيد بن عبيد سألت
ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن
قوله كما يزعمون رفع الله الآية الأخرى قال كانت مدنية
الخاتمة

فصل

في العقوبات في وقوع القيامة ويخلد فيه مهانا

فـ سعيد بن حفص قال نا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن أبزى اسأل ابن عباس عن
قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم والذين
لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يفعل
يلق أثاما فسألته فقال لما نزلت فقال أهل مكة

Copyright © King Saud University

فغفر عنهما بالتوبة وقتلهما النفس التي حرم الله وأتيا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما

الآية ... قاب وآمن وعمل عملا صالحا

حدثنا عبدان قال أنا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال آخر ما نزل عبد الرحمن بن أزنى ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك

باب قوله فسوف يكون لزاما

لزاما ملكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام

سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

وقال مجاهد تعبثون تبنون مصانع بنيتم إذا مسكم مسخرين مسحورين لبنكة الأيكة وهي الغيضة وتعلبة والسلجين المتعلين الأيكة والأيكة جمع أيكة هي جميع شجر جبلة الأولين خلقهم جبل خلق وفيه جبلا وجبلا وجبلا بمعنى الخلق قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم فارهين فرحين وفارهين بمعنى وبمعنى بارعين حاذقين تعثوا الأشر الفساد عاث يعيث عثيا مزرون مغلوم كل هؤلاء كما تقول الهضيم لين نضيج لها فارهون فليلة الربع الأعياء من الأرض وجمعه ربعة وآزيلت وأحرزت ربعة مكان كل بناء فهو مكمنة وكأحرى يوم يبعثون وقال ابن إدريس بن كليهما عن ابن ذئب عن سعيد بن سعيد المقبري عن أبيه عن مروان عن النبي صلى الله عليه قال إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة فالغبرة الغبار والقترة

Copyright © King Saud University

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال بلغ إبراهيم
أبله فيقول يا رب إنك وعدتني الأخزى يوم يبعثون فيقول
الله تبارك وتعالى إني حرمت الجنة على الكافرين
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض
جناحك لمن اتبعك فـ عمر بن حفص بن غياث
قال نا أبي قال نا الأعمش قال ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عبد المطلب ليطون فرتبش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا
لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم
أن خيلا بالوادي تريد عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا أبي لهب وتب **فـ** أبو النضر قال نا

شعيب

شعبة عن الحكم قال نا سعيد بن المسيب وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى
الله صلى الله عليه لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله
شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن عمرو عن سعيد عن أبي هريرة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الخبء ما خبأت. كافيل لهم بالمعافة. الهزء كل باطل
الجذم من الفواتر. والكزء الغض وجماعهم روح
وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سمين كريم حسن

لهمة

الصنعة وغلاء الثمن .. يا قوم مسلمين لكما يعين .. رد لكم
افتر بكم .. وقال مجاهد نكروا لهما عرشها غيروا .. جامدة
قاعة .. اوزعني اجعلني .. واوتينا العلم يعول سليمان الح
بركة فاء فر بملئها مسلمين قوله بسم الله نسبها اليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما
اريد به وجه الله فعمت عملتهم الا ان بناء الحج

افتك بما تمنعت في احببتا ولكن الله يهدي من يشاء

قال ابو اليمان قال اسمعيل عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا
طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي
عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله

فقال

فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا امية اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه ويعيد انه بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ليس
وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت والآية الله
يهدي من يشاء

باب

فرض الرقبة على الذي فرض عليك الغرة ان
لم يؤد الى فعلت

فحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن
العمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس لم يؤد الى فعلت قال الى
فعلت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين قال مجاهد فتنة وقال غيره الخبر ان

Copyright © King Saud University

والخير واجر فليعلم من الله علم الله تعالى إنما هي قليب
الله وكقوله ليميز الله الخبيث من الطيب. أثقلت مع
أثقالهم أوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

قال ابن عباس ما لكم من قوة
ملكت أيمانكم ٢١ الآية وبيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث
بعضكم بعضا. النوم والنعس. وقال مجاهد يحبرون ويتنعمون
قبلا نصيبهم يمهدون يسوون المضاجع. يحبرون يتنعمون
وقال مجاهد الشرأ ٢١ سماء جزاء المسيئين. ضعفوا وضعفوا
لغتان قبلان بوا مرأ غضى يتتقي أفضل قبلا آخرة بيها

الم غلبت الروم

فا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش
عن ٢ الضحى قال بينما رجل يحدث بكندة قال يجيء دخان يوم
القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ
المؤمن كهيئة الزكام فقمت أتيتا ابن مسعود وكان
متكئا فغضب وجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل

الله

والله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله
قال لنبيه قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه بسنين كسني يوسف فأخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ورأى الرجل ما بين
السماء والأرض كهيئة الدخان فجاء أبو سفيان فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون
أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم
قال الله فقوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وإما
يوم يأتي الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى

باب

قول الله تبديل لخلق الله

لدين الله خلق الأولين والبعث الآخر مثل فا
عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أبي أبو

سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو
ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم فـ

قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان إن
الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة

قتيبة

ثنا إسحاق عن جرير عن حبيب عن زر عن عمر بن الخطاب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ
أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان
أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال أن تعبد
الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول
الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من
السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة
ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة
رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

فا يحيى بن سليم قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس ثم
قرأ إن الله عنده علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

وقال المجامر مهيم معيم نهمة الرجل هللنا ملكنا
قال ابن عباس الجزر لا تمطر إلا قطرا يغيث عنه نبتا
يمهر يسير فا تعلم نفس فما أخفي لهم من
قرة أعين حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال اقرءوا إن شئتم فلا
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال وقال سفيان قال أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله فتله بمثل
لسفيان رواية قال أبو عبد الله سفيان بن عيينة

ثنا إسحاق بن نصر

قال أبو أسامة عن الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر اقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال
أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قرأ ابن مسعود قرأ

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الأحزاب

قال المجامر من هيامهم فهمو رهيم النبي أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فا إبراهيم بن المنذر قال
ثنا محمد بن فليح قال ثنا عن ملال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من
مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا
إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو

فال الله

فال ثنا

هنيئا مما قليلا نبي وأنا فتوكلا

باب

أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

فا فعلى بن أسيد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا موسى بن عقبة قال نبئت سالما عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه ما كنا ندعو إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

فمن لم تعلم آباءه فهو مولى

تابعه عمر: أفهما رمقاه جوانبه: البقعة كانوا معا

لا عهد له فا محمد بن بشار قال نبئت محمد بن عبد الله الأنصاري قال نبئت عن عمر بن أنس عن أبيه قال قرئ هذه الآية نزلت في أناس في النفر من المهاجرين رجال هم فيهم ما عاهدوا الله عليه فا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا خارجة بن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت كثيرا أقرأ سمعت رسول الله صلى الله عليه

يغفر لهما ثم أجزمها مع آخر الآية مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال هم فيهم ما عاهدوا الله عليه

فمنهم من قضى نحبه

إن تسألوها حين ينزل القرآن تبد لكم وينزل القرآن

وقال عمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها

فا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه بدأ بي رسول الله صلى الله عليه فقال إني ذاكر لك أمرا أحب عليك أن لا تستعجلي حتى تستشيري أبوي وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآية قلت له فبأي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة

باب

قول الله تعالى وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار

الآخرة الآية و قال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من
آيات الله القرآن والحكمة والسنة و قال الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه
بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا أيها
النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا إلى آخر الآية
فقلت ففي أي هذا استأمر أبوي فاني أريد
الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى
الله عليه مثل ما فعلت .. تابعه موسى بن أعين عن معمر
عن الزهري قال أبو سلمة بن عبد الرحمن و قال عبد الرزاق
وأبو سفيان المعمري عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وتؤوي إليك من تشاء منهن

في نفسك ما الله مبديه الآية

تنبيه

تنبيه محمد بن عبد الرحيم قال نا معلى بن منصور عن حماد بن
زيد قال ثابت عن أنس بن مالك ان هذه الآية وتؤوي
نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن

ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك

قال ابن عباس ترجئ تؤخر أرجه أخره
زكريا نا يحيى قال نا أبو أسامة قال حدثني عن أبيه عن
عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل
الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا
يسارع في هواك قال إسماعيل بن موسى قال أنا
عبد الله قال ان عالم الأمر على معاذة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه كان يستأذن في اليوم المرأة
منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي

Copyright © King Saud University

ابتغى من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
لها فما كنت تقولين فكانت تقول له ان كان ذلك الي فاني
لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا. فتابعه عمار فذكر
سمع عائشة ﴿لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا﴾
﴿قال﴾ انا ابو اذرا قد اخبرنا ابو يعلى انا ابو خيثمة انا لعل السماعة
تكون قريبة اذا وصفت هيئة المؤنث قلت قريبة وانما
جعلته ظرفا وبدلا ولم يرد الهيئة فنحت النعت من المؤنث
وكذلك لفظه في الاثنين والجميع والذكر والانثى ﴿فا﴾
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب ﴿ثنا﴾ محمد بن عبيد
الله الرقاشي قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول
نا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا

يتحدثون وراى انه كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى
ذلك قام فمن قام ومضى نفر قليل منهم فجاء النبي صلى الله
عليه ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي ﴿فا﴾
سلمة بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية
اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه
كانت معه في البيت صنع طعاما فدعا القوم فقعدوا
يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم
قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم ﴿فا﴾ ابو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه بزينب بنت جحش بخيبر وبقي فأرسلت على الطعام داعيا
ليجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا نبي الله ما أجد
أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة ورهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق إلى حجر عائشة
فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك فبارك الله لك
فتقرأ حجر نساءه كلهن يقول لك كما يقول لعائشة ويقلن له
كما قالت عائشة ثم انطلق النبي صلى الله عليه فإذا
رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري
أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى دخل رجله في
أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب فقال عبد الله
ابن بكر السهمي قال حميد عن أنس أولم رسول الله صلى

الله عليه

عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا
ليجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا نبي الله ما أجد
أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة ورهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق إلى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك فبارك الله لك
فتقرأ حجر نسائه كلهن يقول له كما يقول لعائشة ويقلن له
كما قالت عائشة ثم انطلق النبي صلى الله عليه فإذا
رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري
أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى دخل رجله في
أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب فـ
إسحاق قال عبد الله
ابن بكر السهمي قال حميد عن أنس أولم رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه حين بنى بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأشبع الناس حتى
وجعلوا يخرجون ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع بمنعة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرايين الحديث فلما رأيا
رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما
أو أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب و قال ابن أبي مريم أنا يحيى قال ثنا حميد سمع
أنس بن مالك عم النبي صلى الله عليه ثنا زكريا قال
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قال خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي وإنه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض

حاجتي فقال لي عمر لكزاز لكزاز فالتفت فلا وهي إليه ثم رجع عنه
وإن العرجي يريد فلا وهي عنه فقال إنه فزاذ لكز إن تخرج
يا جارية إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله
كان بكل شيء عليما إلى قوله شهيدا

فا أبو النعيم قال ثنا شعبة عن الزهري قال حدثني
عمرو بن الزبير أن عائشة قالت استأذن على أفلح أخو
أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن
فيه النبي صلى الله عليه فإن أخا أبا القعيس ليس هو
أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس
استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وما يمنعك أن تأذني لعمك فقلت
يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأة أبي القعيس فقال ائذني له إنه عمك تربت يمينك قال
عمرو فقلت لأبي كانت عائشة تقول إنما من الرضعة أو

فاتحروا من النسب

باب

قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس
يصلون يبركون لنبي بنبي لنسلكنك فا سعيد بن
يحيى بن سعيد قال ثنا قال سمعت عمر الحكم عن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك
قد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك
حميد مجيد فا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على

Copyright © King Saud University

ال ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابراهيم
فـ ابراهيم بن حمزة قال ابن بكير حارم والترا وزيد عن
وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما بارك
على ابراهيم وآل ابراهيم فال ابو صالح عن الليث على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم

باب

قول الله تعالى ان تكونوا كالذين آذوا موسى

فـ اسحاق بن ابراهيم قال روح بن عبادة قال
عمرو عن الحسن ومجاهد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا وذكر الحديث قوله
قياما الزبرة اما نوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
الاية بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبا

معاجزين مسلم بغير سبعوا قالوا
لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله معاجزين
قال بينين وقضى معاجزين معالين يريد كل واحد منهما ان يفوت

عجز هاجيه يغسار عشر وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب عنه
يغيب عنه سيل العرم واد احمر ارسلة الله في السيل
بشقه ومذمة وحفر الوادي فاز تبعته عن المجتبين وغار
عنهم الماء فيبست ولم يكن الماء الا حمر من السيل ولا يشكر
كلما عزا بالا ارسلة الله النعيم من حيث شاء وقال عمر
ابن شيبة سيل العرم المسناة بلحن امثل اليمن والعرم الوادي
وقال مجاهد يجازى الا الكفور هل يعاقب كما نفعل
بالمشتهى منهم بافنائهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة
من الارض يقال اكل العمر بالعين والعين واحد السابقات
الارواح اعجلهم بواحدة بعاجلة الله مثنى وفرادى واحد
واثنين الشاوس الذي من اجرى الى الدنيا وبين ما
يشتهون من مال او ولد او زهم الجمع الاوزاع والاشل
الطرق قالت العرم الشديد هتى
اخ افزع عن قلوبهم قالوا اذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير

المجتبين
السيل

Copyright © King Saud University

فالخمس قال نا سفيان قال فاعمرو سمعت عكرمة
يقول سمعت أبا هريرة يقول ان النبي صلى الله عليه قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان واذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق والسمع وفسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض وصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة
كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قول الله تعالى
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

فحدثني علي بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال نا

الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه الصفا فجعل ينادي يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل
تبت يدا ابي لهب وتب

سورة تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

الصهب لغة النوابة وقال ابن عباس وعمار بيب سود
اشد سواد الغربيب وقال مجاهد ربا حضنه على العبادة
وكان حضنه عليهم انسنهم وعلم بالرسل من قبله من الانبياء
والمرسلين ويجبرون

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس لهم كيدكم عذاب عنكم ما يحدثون
بابو

قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم

فا أبو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن أبيه عن عبد الله ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب
الشمس قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم فا الحميدي قال
وكيع قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن عبد
ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة ق والقرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تلقى تلقن عن اليمين يعني الحفظة الكرام تقول
للسيئة لعين عتيد معه ملكان الرقيب العتيد يكتبان

اللؤلؤ المكنون يستخرون ويستخرون وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة

باب

قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

فا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن
عبد وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
حدثني ابراهيم بن منذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثني
أبي عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا
خير من يونس بن متى فقد كذب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

قال محمد بن بشار قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة عن الحكم
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن
عباس فقال أوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

وكلم ابن عباس بسحر فيهم ثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا
محمد بن عبيد المنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا
عن سحر هاروت وماروت فقال سألت عن ذلك ابن عباس من ابن يسحرن فقال
أو فاتن أو مفتر يتبعون داود وسليمان أولئك الذين
مدح الله فيهم أم افترى فكان داود ممن أمر نبيكم
أن يقتدي به فسحرهما داود فسحرهما رسول الله
صلى الله عليه : عجاب عجيب : النفخة الصغيرة وهو
ما منها صيحة الخمسة و قال مجاهد في عزة ومعازي
الهلكة الآخرة ملة قريش : الا هتلاك والكرب الذي
هو السماء في أنوابها : خبر فاسئله لك من روح بغض
قريش : أولئك الأحزاب : الغرور الماضية : قبوا رجوع
وهنا عذابنا : اتخذتموهم سخريا أهنتموهم : أتراب
أمثال قال ابن عباس الأيد القوة في العبادة والأبصار
البصر في أمر الله

باب قول الله تعالى وما أنزل على الملكين

ثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم
الله أعلم فقال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر

كل خير من يغدر إنك أنت الرماب حدثنا
ابن أبي إسحاق قال نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
ابن زياد عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال إن
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن
أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا
ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

وما أقام من المتكلمين وساحرتكم عن الدخان أو رسول الله
صلى الله عليه دعا فرعون إلى الإسلام فأبوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجيفة والجلود حتى جعل
الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع فقال الله
عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم فقال أبو سفيان إنا كاشفوا العذاب إنا
مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد: أمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار

ومنه

وهو قوله تعالى: أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا
يوم القيامة. ورجل سالما لرجل صالحا. وقال غيره:
متشاكسون: متسورون. الرجل الشكس: الذي يعسر بالانعام. متشاكسا:
ليس من الأشياء، ولكن يشبه بعضه بعضا في
التعسير. يمنعهم عوج لبس: خزانا أعطيناه. ورجلا
سلما لرجل: ويقال سالما لصاحبه. أشمأزت: نفرت
بمفازتهم: من الفوز. حاسبين: أهل الحوايا: يعيشون حيث ينبت

بما

بحيث ينبت

باب

قوله عز وجل: فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة

قال إبراهيم بن مرشد: قال ابن مسلم بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال يقول ابن سعيد بن جبير أخبره عن ابن
عباس أن نفرا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا
وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه فقالوا إن الذي
تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون

النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما إلى الذين
اتبعوا على التفسير لا تقنطوا من رحمة الله

باب قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره

حدثنا قال ثنا شبابة عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على
إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى
على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله
حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

باب قول الله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عبد

الرحمن

الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقبض
الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك
أين ملوك الأرض وينفخ في الصور فيصعق من في
السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله

ثنا الحسن قال ثنا إسماعيل بن خليل قال ثنا عبد الرحيم
عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال إني من أول من يرفع رأسه بعد النفخة
الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش لا أدري كان فيمن
صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله فقال ثنا
عمرو بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما بين النفختين أربعون قالوا
يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة
قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت وينبلى كل شيء
من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

Copyright © King Saud University

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال خيم فجازمه مجازا وابل التشرر وبغال المواسم لقول
شريح بن أوفى العبسي • يذكر خيم والرماح مثل جزر •
• بمثلة تلى خيم قبل التغذر • الهول المتقيل داخوين
خاضعين وكان النعلة زر بلاد يذكر الله رفعال رجل
لم تقبح الناس قال وأنا أقر أقبح الناس والله يقول
بما عملوا إذ أشركوا ويقول إن الخزي اليوم على الخاسرين
ولا تكلم تجشمون أن تبشر وا بإبهامه على فمه وأعمالكم وإن
بعث الله محمدا على الله عليه فبشر بإبهامه على فمه
ويشير بها الناس من عجله، وقال أبو عبيدة إلى النجاة الإيماء
ليس له دعوى يغني الوعي تمرحون تبطرون وقال
علي بن عبد الله قال أبو الوليد عن مسلم قال ابن أبي زياد
عن يحيى عن كثير قال ابن محمد بن زياد أمير اليمن قال
ابن عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن محمد بن الحنفية

أخبرني بأشر فاصنعه المشركون برسول الله صلى الله
عليه قال بينما رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء
الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكبي رسول
الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به
خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن
رسول الله صلى الله عليه وقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال لها وسعر ابن عباس عبابيس أيتها هزعا أو كرما
أعطيها فالتة أيتها هلا بعير أعطينا وقال المنهال
عن سعيد قال رجل لابن عباس أي آجر الغزاة أشياء
تختلف علي قال فلا انسابا بينهم يوقبروا ولا ينساء لوا
وأقبل بعضهم على بعض ينساء لون وما بكتم ون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال

والسماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق
الأرض ثم قال إنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين
إلى كما يعبر فذكر في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء وقال
وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه
كان ثم فمضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ينفى
في القبور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء
الله فلا أنساب يومئذ إلى ولا يتساءلون ثم في النفخة
الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون فأما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر كل
الإخلاص لأهله وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على أفواههم فتشهد أيديهم بعند ذلك عرف أن الله
لا يكتم حديثا وعند ذلك ود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الأرض ولم خلق الأرض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في
يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحيها أن أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والآكام وما بينهما

في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام
سواء وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما
نفسه ذلك ووذلك قوله ثم ترى الذي فإن الله لم
يزل ذلك شأنه إلا أعلمك به الذي أراد فلا يختلف عليك
القرآن فإن كلا من عند الله فقال أبو عبد الله البخاري
ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عبيد الله بن عمر وعمرو بن
أبي سلمة عن المنهال و قال مجاهد ممنون محسوب مختوم
مسك ختامه مزاج تمزج بالسلسبيل وزيت انبعث من الماء
حين تخلع فقال عيني سواء للسائلين فقدرهن سواء
يعني بينهن ومنه للناس على الخير والشر كقوله ومنافع
للناس والخبر كقوله مدينة السيل أقاصيه راسيات
يكثرون من الماء فشر الكفر الكفر ويقال للنبت إذا
خرج أيضا كافور وكفرا والنهر الذي منه الإرشاد
بمنزلة استعذنا أولاك الذي منه العذاب من قيم
حاسر عنه جاء عنه من بين ومن بين وآخر يقرأ وقال

مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس اذ فع
بالتي هي أحسن الجهل عني الغضب والعفو عني الاساءة
فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي
حميم القريب أفواجها أزرافها كل اسماء امرها فيما
أمرها به وقيضنا لهم قرناء تتبع أعمالهم الملائكة عني
الموت ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية

حدثني الكملتي محمد قال نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن
الفضل عن منصور عن مجاهد عن ع وتغمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال
رجلان من قريش وختن لهم من ثقيف أو رجلان من ثقيف
وختن لهم من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن
الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم

تستترون

تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية

قال الحميدي قال سفيان قال منصور عن مجاهد عن ع وتغمر عن عبيد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي
كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا
يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه
يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان
سفيان يجيء بها هكذا يقول قال منصور وابن ع يجيء أو
حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير واحد

ثنى عمرو بن علي قال نا يحيى قال
سفيان التمار قال ثنى منصور عن مجاهد عن أبي ع

Copyright © King Saud University

تفسير عن عبد الله بخوه

بسم الله الرحمن الرحيم حم سق

وبذكر عن ابن عباس عفيما لا ثلاثة رموز في افتتاح السور

وقال مجاهد يذكركم به نسل بعد نسل الحجة بيننا وبينكم الحضرة بيننا وبينكم من كفر بعد ذلك فيضلل والد على ولده يتحركون ويتحركون

باب قوله تعالى إلا المودة في القربى

قنبر محمد بن بشار قال نا محمد جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان فيك بطنا من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا قرابتي وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال

وقال مجاهد ابادة اهلكنا على اقيم على اياس وقيلة يأسون تيئسون أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس لولا أن يكون الناس امة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر وفرش سفا فغفرنا عنهم اسيفونا انتقمنا يعشو نعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا نكذبكم ونحن بالقرآن نعاقبكم فمضى مثل الأولين سنة الأولين وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم الطائف من ثقيف وعظيم مكة الوليد بن المغيرة أو من ينشأ في الحلية يعني النساء يقول جعلتموهن للرحمن ولدا أفكنتم تحضرون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الملائكة وقال ليقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الا وقالوا انهم لا يعلمون في عقبه ولده فغفرنا يمشون قفا جعلنا منهم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد وقالوا عجز يهمزون يضحكون وانا اول العابدين

المومنين. مبرمون مجمعون وقال غيره إنني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ
عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة
يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

نا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة
لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
بفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

إن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا. ومضى مثل
الأولين عقوبة الأولين. جزءا عدلا. أول العابدين
أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ
عبد الله وقال الرسول يا رب. ويقال أول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الدخان

وقال مجاهد واترك البحر رهوا يقال يابسا. على علم
على العالمين على من بين ظهريه. وزوجناهم بحور عين
أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن عباس
كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره قوم تبع ملوك
اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس. فاعتلوه ادفعوه
ترجمون القتل ورهوا ساكنا فارتقب فانتظر

باب يوم تأتي السماء بدخان مبين

فا عبد الرزاق عن معمر عن حمزة عن ابراهيم عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال معمر خمس الدخان واللزوم والقمر والبطشة واليزاء

باب

قوله ويغشى الناس هذا عذاب اليم

حدثنا يحيى قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لكم فرئيشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابتهم فحصت وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم فاتى رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية

فانزل الله

فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

باب

قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى

فا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له انا لو كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا مشغمون

أخبرني لهم الذكرى وفجاءهم

رسول فبين الذكرى والذكر واجر فا

سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى

عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى

الله عليه لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال

اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة

حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود

والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو

سفيان وقال يا محمد انك جئت تزعم ان مضر قد هلكوا فادع الله ان

يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودون فانتقم منهم يوم بدر

ثم فراقا رتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عذاب اليم وانكشف

عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال

احدهم القمر وقال الاخر الروم ثنا يحيى قال نا وكيع

عن الاعمش عن مسلم عن مسروق وعن عبيدة عن عبد الله قال خمس

قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

الجاثية جاثية مستوفزين على الركب تستنسخ تكتب

نستنسخكم نتركم وما يهلكنا الا الدهر

وما انا

انكشف

١٩٢

فالتخيل قال نا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن عبد الله بن زيد قال ابتلي على النبي صلى الله عليه قال الله
تبارك وتعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر
بيدي الأمر أقلب الليل والنهار بسم الله
الرحمن الرحيم سورة الأحقاف

وقال بعضهم اثنى وأثنى وثانية بغيبة من عيسى
وقال ابن عباس قال فلما كلمت بن عمران السل فالكت
بأول الرسل والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني أن أخرج فالا قوسى بن اسمعيل
قال نا أبو عوانة عن بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد
ابن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن
أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف
لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا

شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري

باب قول الله عز وجل
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية
قال ابن عباس عارض السحاب فالا أخوه قال
ابن وهب قال ابن عمر أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن
بلال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما
رأيت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى أرى منه
لهواته إنما كان يتبسم وقالت كان إذا رأى غيما أو ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم
فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيت عرف
في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم
أوزارها إذا قامها حتى لا ينفع إلا مسلم عن بيانه

سورة البقرة الثمن
الجزء السابع بحمد الله تعالى وفيه
ومنه وبكليه أي شاء
الله الجزء الثامن
أوله سورة النحل
فستعينا بالله

لكم .. وقال لجماعة من غزو الآخر اجزاء من قال تمنوا الموت
لا تفعلوا .. وقال ان عمالين اغنانا الله حسرتين

وتقطعوا أرحامكم

فـ خالد بن مخلد قال نا سليمان قال ثنى معاوية
ابن يحيى مزرد عن سعيد بن يسار عن جبير بن نفير عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فأخذت .. بقال الله قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال ألا ترضين ان أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو عيسى هذا حديث
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
ثنى ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن معاوية قال ثنى عمي
أبو الحباب سعيد بن يسار عن جبير بن نفير بهذا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم فا
شئتم محمود قال ان عنبر الله قال انا معاوية بن يحيى فزرد بهذا
قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا ان شئتم فهل

سورة النحل

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

١٩٣
٥٥٩